

تطوير المهارات وتبادل الخبرات لتيسير سبل الإدماج الاقتصادي بإقليم تطوان



صفحة 05

نهوض وكالة بيت مال القدس بواجباتها ينبع من فهمها للتحولات العميقة التي تشهدها المدينة والمنطقة

صفحة 03

الأربعاء 03 يوليوز 2024 الموافق 26 نوالحجة 1445 العدد 13.784

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهادة صحافة
الائتمار: 4
الائتمار
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_ichtraki www.facebook.com/Alittihad_ichtraki jaridati1@gmail.com

الرئيس الغامبي يشيد بالدعم الراسخ لجلالة الملك



صفحة 03

الرجاء يتوج بكأس العرش لكرة القدم



صفحة 10

هل يقدم الحزب الديمقراطي الأمريكي على استبدال بايدن لهزم ترامب؟

انتخابات محلية تحدد قواعدها الولايات الفردية وتديرها الحكومات المحلية. وهذا يعني أن متى وكيف تقوم بالتصويت - وحتى ما إذا كنت مؤهلاً للتصويت على الإطلاق - يمكن أن يختلف من ولاية إلى أخرى وحتى في بعض الأحيان من مقاطعة إلى أخرى.

وأضافت المجلة أنه في حين أن النظام الانتخابي الأمريكي - بما في ذلك المجمع الانتخابي الذي ينتخب الرئيس - مستمد جزئياً من الدستور فإن المملكة المتحدة ليس لديها دستور موحد واحد، وقد تم تحديث قوانين الانتخابات من قبل البرلمانات المتعاقبة على مر السنين.

وأفادت المجلة بأن كل شيء مركزي، فموجب القانون، يتعين على المملكة المتحدة إجراء انتخابات كل خمس سنوات. ولكن في الواقع، يمكن لرئيس الوزراء - وهو أيضاً عضو في البرلمان - أن يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في أي وقت.

وبيّنت المجلة أنه بمجرد أن أعطى الملك تشارلز الثالث الضوء الأخضر لسوناك لحل البرلمان في أيار/ مايو، فقد ظل مجلس الوزراء في مكانه، لكن مجلس العموم البريطاني لم يعد يضم أي أعضاء؛ حيث توقف النواب البالغ عددهم 650 نائباً عن تمثيل مقاطعاتهم حتى 4 يوليوز، وهو تاريخ الانتخابات.

وتابعت المجلة بأن النظام في فرنسا يسير بنفس الطريقة. وسوف تنتهي العملية برمتها في أقل من شهر بقليل، على أمل أن تتم المفاوضات بشأن تشكيل ائتلاف حاكم جديد في الوقت المناسب قبل حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس في نهاية يوليوز.

أمامهم تقليدياً ما بين أربعة إلى ستة أسابيع فقط لخوض الحملة الانتخابية.

حتى الهند، أكبر ديمقراطية في العالم، فإن لديها أيام تصويت أقل من الولايات المتحدة عندما تؤخذ الانتخابات التمهيدية الأمريكية في الاعتبار. وأجرت البلاد انتخابات محلية على مدى ستة أسابيع في أبريل وماي، والتي أعادت رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى السلطة، بحسب ما أورده التقرير.

وذكرت المجلة أن الحملات الانتخابية في المكسيك، التي انتخبت مؤخراً أول رئيسة لها، كلوديا شينباوم، تقتصر على ثلاثة أشهر. وسُمح للمرشحين رسمياً ببدء الحملات الانتخابية في الأول من مارس، بينما كان من المقرر إجراء التصويت في الثاني من يونيو.

وفي البرازيل، أصبح الوقت المخصص للحملات الانتخابية للمرشحين للرئاسة أكثر اختصاراً. ففي الانتخابات الأخيرة التي أجريت في البلاد في سنة 2022، والتي تنافس فيها الرئيس الحالي جاير بولسونارو ضد الرئيس السابق لويس إيناسيو لولادا سيلفا، انطلقت الحملة الانتخابية رسمياً في 16 أغسطس، ما أعطى كلا الرجلين أقل من شهرين لحشد الدعم قبل تصويت 2 تشرين الأول/ أكتوبر.

أنظمة الانتخابات المركزية

وقالت المجلة إنه على الرغم من وجود قوانين فيدرالية تحمي حقوق التصويت وتنطبق على جميع الأمريكيين بغض النظر عن مكان وجودهم، إلا أن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ليست شائناً مركزياً. في الواقع، أدلى الناخبون بأصواتهم لمنصب الرئيس في أكثر من حالتها

المتحدة.

موسم أقصر للحملات الانتخابية

وأوضحت المجلة أنه قبل أن يصل أي مرشح رئاسي أمريكي إلى المناظرة، فإن عليه أن يعلن ترشحه ويخوض ستة أشهر من المؤتمرات الحزبية والانتخابات التمهيدية - بدءاً من ولايات أيوا ونيو هامبشاير ونيفادا وفلوريدا وولايات «الثلاثة الكبار».

ثم، عندما يتم فرز جميع تلك الأصوات والمندوبين، فإنه لا يزال هناك خمسة أشهر أخرى من مؤتمرات الترشيح الحزبية والمناظرات والخطب الدعائية والتصويت المبكر قبل يوم الانتخابات. وهذا أيضاً هو طول العملية الانتخابية لسباقات مجلس الشيوخ البالغ عددها 33 سباقاً وسباقات مجلس النواب البالغ عددها 435 سباقاً كل سنتين.

وفي كل مكان آخر في العالم تقريبا، ليس هذا هو الحال. ففي المملكة المتحدة، يحدث ما يعادل النظام التمهيدي الطويل الذي ينتج المرشحين الرسميين للرئاسة الأمريكية للحزبين الرئيسيين قبل فترة طويلة من الانتخابات نفسها، بحسب التقرير.

وفي فرنسا، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في 9 يونيو. ويدخل ذلك في الانتخابات التمهيدية في العملية؛ ستجرى الجولة الأولى من التصويت يوم الأحد، تليها انتخابات الإعادة في 7 يوليوز للمرشحين الذين لا يفوزون بالأغلبية المطلقة. وفي ألمانيا المجاورة، بمجرد تحديد المرشحين، يكون

تحدث تقرير مجلة «فورين بوليسي» عن إمكانية استبدال الرئيس الأمريكي جو بايدن كمرشح للحزب الديمقراطي خلال الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في نوفمبر، وذلك عقب الأداء الضعيف الذي ظهر عليه خلال المناظرة الرئاسية التي عقدت الأسبوع الماضي مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وقالت المجلة، في تقريرها إن «هذا ليس بالأمر الغريب في تاريخ الولايات المتحدة، ففي سنة 1968؛ وقبل أكثر من سبعة أشهر بقليل من موعد إجراء انتخابات تلك السنة، صدم الرئيس آنذاك ليندون جونسون الأمة بإعلانه التخلي عن ترشحه لإعادة انتخابه بعد أن كان دعمه لحرب فيتنام أن يكلفه خسارة الانتخابات التمهيدية الرئيسية».

وأضافت: «لكن في معظم الديمقراطيات الأخرى، لن يكون إجراء تغيير في المرشحين قبل سبعة أشهر من الانتخابات أمراً غريباً على الإطلاق، وفكرة إجراء مناظرة قبل أكثر من أربعة أشهر من يوم الانتخابات أمر غير مألوف».

وأشارت المجلة إلى أن هذا «هو الحال بشكل خاص في الديمقراطيات البرلمانية؛ حيث يمكن الدعوة إلى الانتخابات في أي وقت إذا توافرت الظروف المطلوبة. فندى المملكة المتحدة حملة انتخابية مدتها ستة أسابيع هذه السنة. وبدأت فترة الحملات الانتخابية الرسمية في المكسيك في 1 مارس، أي قبل ثلاثة أشهر فقط من الانتخابات العامة، وهي نفس الفترة التي بدأت في سنة 2018. وكان لدى المرشحين البرازيليين شهران فقط للحملة الانتخابية في سنة 2022».

واستعرضت المجلة كيفية اختتام العديد من الديمقراطيات الأخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية للانتخابات بشكل أسرع بكثير من الولايات



كلير الخطار
الرافد الصوفي الأندلسي المغربي؛
عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

لم تقف الغرابة عن البحث في تواضع الهيب الهوب مع الطرب الأندلسي وزجله، بل تعدته إلى الأطروحة المركزية في كتاب الأمريكي ايريك كادروود، "الأندلس في اللقاء الاستعماري الإسباني المغربي"، وهي أطروحة جديدة غاية الجدة، ولعل ذلك ما جعل مسير الجلسة الثانية مصطفى الجواهري وقبله رئيس الجمعية، يدعوان الحضور إلى التامل والمناقشة الجريئة للكتاب، ذلك لأنه يقوم على وجهة نظر قوية و متميزة مفادها أن "الهوية الأندلسية للمغرب ليست إرثاً قادمًا من الماضي، من تاريخ الأندلس العربي الإسلامي في القرون الوسطى بل هي اختراع حديث نتج عن التفاعل بين إسبانيا والمغرب خلال القرنين الصعيين 19 و 20 ..".

هو يتقني عبر معالجة العديد من النصوص التي لم تحظ بالقراءة العميقة، كيفية تحول سردية جاعت لخدمة الاستعمار الإسباني أو لمواجهته إلى حجر من أحجار الزاوية في الهوية الوطنية ورافدا فيها؛

كانت محطة التواضع الصوفي بين صفتي المتوسط، لحظة تراشع osmose أندلسي، مغربي عنى في لحظات عديدة استمرار الأندلس في الروح، بعيداً عن مجازات الشعر وبناء الدول وتطعيم المخيلة..

وإذا كان المغرب لم ينتظر الطريق إلى الله أن تبدأ من الأندلس، فقد كان لكل بلد تجربته، والتي تالقت في قلب التاريخ الروحي المشترك كما آزاد المتدخل في الموضوع. ويجب محمد التهامي الحراق، المتدخل الثاني في الجلسة الأولى، التمييز بين التراث والميراث، على قاعدة أن الأول قد يوحي بالعلاقة في ماضيها الصرفة، والعجز عن التفاعل اللحظي، في حين يحيل الثاني على استمراره في الوجود والحياة الفردية والعامة للناس والمجتمعات، كما أنه يوحي لنا بأن نطلب الرافد الأندلسي في الحوار بينه وبين الهوية الوطنية، حوار لا ينقطع، لا على أساس حوار ثابت، ويدعونا، كذلك، إلى استطلاع الأندلس كإفك قائم لا كحنين عائد، أو كفردوس منشود لا كفردوس مفقود.. أي الأندلس بما هي محاولة مستمرة في التاريخ والحضارة "حاملة لأفق قيمي إنساني". قد يفتح الطريق للمسلمين كي يصيروا... مواطنين عالميين!

وقد عدد المتحدث مضان ومظاهر القرابة الصوفية والتأثر المتبادل بين الصفتين، في ثلاث مراحل، مرحلة كان سما وعلا فيها "الزهاد والعباد"، ولعلها في ذلك لحظة مشتركة مع كل بلاد المسلمين، حيث بدأ المؤسسون لها في الأندلس بما كان من الطبيعي أن تبدأ به أي حياة زهدية بسيطة للعديد من البناة الروحانيين "الذين رغبوا عن الدنيا واتجهوا إلى رياضات دينية قائمة على قواعد زهدية.."، ومنهم كما تخمن بعض النابغين الذين دخلوا الأندلس، وكان فيهم للناس قدوة صالحة، فمن أمثلة هذا ما يروي عن التابعي بن عبد الله الصنعاني المتوفى في أوائل القرن الثاني وغيره من رجال المذهب في القرن الثالث، والذين وصلنا بعض صدق حياتهم المتدبنة، كما هو حال عيسى بن دينار الفقيه الطليطلي ناشر مذهب مالك في الأندلس..

ويحدثنا محمد التهامي الحراق، عن خبرته في الموضوع، هو الذي راكم التجربة الحية مع التحصيل العلمي باعتباره، كما قدمه مسير الجلسة، المسؤول الثقافي والفني عن مؤسسة الذاكرين للأبحاث الصوفية وموسيقى السماع، حاصل على دكتوراه في الآداب من جامعة محمد الخامس بالرباط، ونائب رئيس مؤسسة مولاي عبد الله الشريف للدراسات والأبحاث - إضافة إلى إجتاده الإعلامي المتميز في المجال ذاته من خلال العديد من البرامج التلفزية والإذاعية حول التصوف، منها: "عباد الرحمن"، و"تذكر ومذاكرة"، و"مرحباً بالمصطفى" والحراق، الذي كشف لنا بعضاً من حجب التلازم الصوفي الأندلسي، سار بحياته وسط الصوفيين، كتابة وسماعاً وتواصلاً، أضاف إلى تحقيق الصوفية في الأندلس مرحلة ثانية كان لعلم الكلام والفلسفة فيها سبيل إلى التصوف والترقي إلى مدارجته العلى، وازدانت فيه الأندلس بنفحة الحكيمية، ثم مرحلة ثالثة سماها المتحدث بالتوجه العرفاني.. وفي الضفة الجنوبية، كان المغرب يغذي التصوف السلوكي السني، ولعله بدا كما لو أن هناك تباعداً بين التصوفين، وبين العقلي العرفاني وبين السلوكي في تعميم الإشراف ومكابدته.. إلى أن توحدا، وبعدها جلت في الأخير، حسب ما تجسد من خلال سيرة ابن رشد وسيرة ابن عربي.. التواضع العلائقي الروحي..

وأثر المتحدث في تاريخ الروحية الصوفية أن يذهب إلى ما مثله التلاقح الروحاني في التجربة العلمية كما في التجربة الإيمانية، وأصاب في القول بأن الخلاصة كانت تركبها جمع بين العقل، والروح، ومما أسف على تفسير ما استعصى من بعض القرآن المتشابهة آياته، كما أسف الضفتين باعلام من مستوى رفيع في البحثين معاً، الفعلي والروحي، وقد تعددت شواهد على ذلك في سير الناس (مثال ذلك ما تحدث به السيد الحراق عن مقاهي حذيفة كانت تتضمن نسخاً أصلية من الفتوحات المكية، وما اشتهر به فن الملحون من تولد وتوسع صوفي، وروح العرفان الأكبر، نسبة إلى الشيخ الأكبر ابن عربي..) وبالحدث عن محيي الدين بن عربي يحضرنا تاريخه في بلاد المغرب، الذي تجول في عموم ترابه المغربي، حتى قادته رحلته إلى منطقة جماعة كيسر الثانية، على الطريق الجهوية 308 انطلاقاً من مدينة سطات في اتجاه البروج، وبعد قطع 30 كيلومتراً، وبالمناسبة كانت له ما موسم هناك، سيكون من الفضل الروحاني أن تعود كما قدر لها أن تكون.. وكان له فيها مقام "القرية"، ولعله في ترتيب الولاء الصوفي تقع الصديقية والنبوة كأحد أعلى مراكز التصوف واصفا المكان بـ"المنازل المعتبرة" كما حصل في مدينة فاس على "مقام الأنوار".. وكان قد سبق للتهامي الحراق أن حاضر فيها في يوليوز من 2011 حول الموضوع ذاته.

البقية ص 03

انظر ص 04

المنذوبية السامية للتخطيط تطلق الحملة التوافقية للإحصاء العام

أعلنت المنذوبية السامية للتخطيط عن انطلاق، يومه الأربعاء بالرباط، الحملة التوافقية الخاصة بإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، والكشف عن الهوية البصرية والشعارات التي تضمنتها، والتي تعبر عن القيم المرجعية التي اعتمدها. وذكرت المنذوبية، في بلاغ لها، أنها تقدم، بالمناسبة ذاتها، ولأول مرة، عرضا ديناميكيا لخرائط البنائيات والمساكن، وكذا المؤسسات الاقتصادية النشيطة، مع توظيفها المجالي على امتداد التراب الوطني، وذلك كما تم إنجازها خلال الفترة من أبريل 2023 إلى ماي 2024، في إطار التحضير لعملية الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024. وأوضحت المنذوبية السامية للتخطيط أن من شأن هذه الخرائط أن تشكل نواة لجغرافية بشرية واقتصادية للمملكة المغربية.

لقاء عبر تقنية المناظرة المرئية مع الولاة والعمال حول الإعداد لتنظيم الإحصاء العام للسكان والسكنى

إطار من التنسيق والتعاون مع المديرين الجهويين والإقليميين للمنذوبية السامية للتخطيط والعمل على تعبئة جميع الإدارات العمومية، والمصالح اللامركزية، والجماعات الترابية، من أجل ضمان إنجاز هذا الورش الوطني الكبير.

وأشار إلى أنه خلال هذه المناظرة، قدم مساعون للمنذوب السامي للتخطيط عرضا تقنية خصصت لاستعراض أهم المراحل التي تم إنجازها في سياق الإعداد لعملية الإحصاء، وكذا المراحل المقبلة منها، خاصة ما يتعلق باستكمال انتقاء الطواقم البشرية، وتنظيم الدورات التكوينية لفائدتها، وتوفير الوسائل التقنية اللازمة لإنجاز المهام الميدانية المتصلة على التوالي بجمع المعطيات لدى الأسر، والمراقبة، والإشراف، وذلك في أفق تجميع المعطيات واستغلالها عبر الوسائل التكنولوجية التي اعتمدها المنذوبية السامية للتخطيط لإنجاز الإحصاء العام المقبل.



جلالة الملك محمد السادس، إلى رئيس الحكومة، بتاريخ 20 يونيو المنصرم، بخصوص التحضير للإحصاء العام المقرر إجراؤه طيلة شهر شتنبر من السنة الجارية، مع التأكيد على التعليمات الملكية السامية المتعلقة بضمن تنظيم محكم لهذا الاستحقاق الوطني الكبير، والحرص الملكي السامي على توفير الشروط اللازمة لضمان إجرائه في أحسن الظروف.

وأكد البلاغ أنه تمت دعوة الولاة والعمال إلى اتخاذ التدابير التنظيمية المطلوبة لتدبير المراحل المقبلة على الوجه المطلوب في

تم، الإثنين انطلاقا من مقر وزارة الداخلية، عقد لقاء عبر تقنية المناظرة المرئية، تحت إشراف وزير الداخلية والمنتدوب السامي للتخطيط، حول الإعداد لتنظيم الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية بأن هذا اللقاء، الذي يأتي تبعا للاجتماع الذي ترأسه بمقر وزارة الداخلية، يوم الخميس 27 يونيو المنصرم، كل من وزير الداخلية والمنتدوب السامي للتخطيط، في شأن الإعداد لتنظيم الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، عرف، على الصعيد الترابي، مشاركة ولاية الجهات وعمال العمالات والإقليم وعمال مقاطعات المملكة، بحضور المديرين الجهويين والإقليميين للمنذوبية السامية للتخطيط، وكذا الأطر الإدارية المكلفة بالتتبع الميداني لسير الاستعدادات الخاصة بتنظيم الإحصاء العام المقبل.

وبهذه المناسبة، يضيف المصدر ذاته، تم استحضار التوجيهات الملكية السامية الواردة في الرسالة السامية التي وجهها

إعطاء الانطلاقة الرسمية لمساق تعلم اللغة الأمازيغية عن بعد



جرى، الإثنين بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط، إعطاء الانطلاقة الرسمية لمساق تعلم اللغة الأمازيغية عن بعد، بحضور ثلة من الباحثين والمهتمين بالمجال الأمازيغي. ويندرج هذه المساق، الذي يأتي في إطار الاحتفال بالذكرى الـ13 لترسيم الأمازيغية، بهدف ترصيد المكتسبات التي تحققت في مجال اللغة الأمازيغية بعد تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وصدر القانون التنظيمي رقم 26-16، الذي يحدد مراحل تفعيل طابعها الرسمي وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية. وفي كلمة بالمناسبة، قال عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، إن إنجاز مشروع هذه المنصة تطلب وقتا كبيرا، وهو ثمرة تعاون بين عدد من الباحثين داخل المعهد وخارجه. واعتبر بوكوس أن هذه المنصة تساهم في تجاوز معضلات تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية، لاسيما في شقها الخاص بنقص المعلمين والمكونين، مبرزا أن الأمازيغية تلج بخطى حثيثة المجال الرقمي من خلال تجاوز الطرق التقليدية في التلقين. من جهتها، قالت مديرة مركز الدراسات المعلوماتية وأنظمة الإعلام والاتصال، سهام بولقنادل، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذا المساق جاء تنويفا لأربع سنوات من العمل الذي قام به باحثو المعهد، مبرزة أن هذه الخطوة تمثل محطة رئيسية في مجال تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية بتنوعاتها الثلاثة (تاريخية، تامازيغت وتاشلحيت) وبالمجان. وبدوره، أكد مدير مركز البحث الديدانكتيكي

والبرامج البيداغوجية، بنعيسى يشو، أن هذا المساق يتوخى تلبية مجموعة من الانتظارات داخل المؤسسات الوطنية بغية تعلم اللغة الأمازيغية، لاسيما للمرتفقين والعامليين على حد سواء. يشار إلى أن هذه المبادرة تأتي استجابة من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للطلب المؤسساتي المتزايد حول تعلم اللغة الأمازيغية، خاصة لدى فئة الكبار الناطقين بغيرها، والذي جعل مركز الدراسات المعلوماتية وأنظمة الإعلام والاتصال، ومركز البحث الديدانكتيكي والبرامج البيداغوجية التابعان له، يعمدان إلى إعداد مساق لتعلم الأمازيغية ضمن منصته الرقمية «MOOC-IRCAM».

تجديد عملية إجراء القرعة لموسم الحج المقبل



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى علم المواطنين الذين تقدموا بطلبات التسجيل لأداء مناسك الحج خلال موسم 1446 هـ، أن عملية إجراء القرعة لتحديد القوائم النهائية لهذا الموسم ستجرى خلال الفترة الممتدة من يوم الإثنين 08 يوليوز 2024 إلى غاية يوم الجمعة 19 من الشهر نفسه.

وأوضح بلاغ للوزارة أن إجراء القرعة سيتم على مستوى القيادات والمقاطعات بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، وعلى مستوى العمالات بالنسبة لحجاج وكالات الأسفار السياحية بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

وأضاف البلاغ أنه سيتم الإعلان، مباشرة بعد انتهاء عملية القرعة، عن اللائحة النهائية للحجاج الذين أسفرت القرعة عن انتقائهم بالنسبة للتنظيمين، وكذا لائحة الانتظار الخاصة بهما- لتعويض المعتذرين من اللائحتين.

المديرية العامة للضرائب تعدد نسبة الغرامات عن كل تأخر في الأداء

أعلنت المديرية العامة للضرائب أن الفواتير التي تبدأ فترة التأخر في أدائها اعتبارا من فاتح يونيو 2024، ستخضع للغرامة المالية المحددة في النسبة الجديدة البالغة 2,75 في المائة عن الشهر الأول من التأخير. وأضافت المديرية، في بلاغ لها، أنه بالنسبة للفواتير التي تسبق فترة التأخر في أدائها فاتح يونيو 2024، فلا تزال خاضعة للغرامة المالية المحددة في النسبة القديمة البالغة 3 في المائة.

ويأتي هذا الإجراء على إثر قرار بنك المغرب، المتخذ خلال اجتماع مجلسه الأخير، بخفض سعر الفائدة الرئيسي بـ25 نقطة أساس إلى 2,75 في المائة اعتبارا من 27 يونيو 2024. من جهة أخرى، ذكرت المديرية العامة للضرائب بأن القانون رقم 69-21 المتعلق بأجال الأداء ينص على أنه تفرض، عن كل مخالفة للأحكام المتعلقة بأجال الأداء بالنسبة للمعاملات التجارية، غرامة مالية تحد نسبتها في سعر الفائدة الرئيسي لبنك المغرب، المطبق عند اختتام الشهر الأول من التأخر في الأداء، وفي 0,85 في المائة عن كل شهر أو جزء من الشهر الإضافي للتأخر في الأداء.



الصحافي والإعلامي أحمد الهيبة وياه ماء العينين في ذمة الله



توفي الصحافي والإعلامي أحمد الهيبة وياه ماء العينين، أول أمس الإثنين باكادير، عن عمر ناهز 75 سنة، وذلك بعد معاناة مع المرض، حسب ما علم لدى أسرته. وشغل الراحل عدة مسؤوليات بالإذاعة والتلفزة المغربية، ثم بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة منذ منتصف السبعينات، إذ التحق بإذاعة صوت التحرير والوحدة بطرفاية سنة 1975، وشارك بفعالية في التغطية الإعلامية لحدث المسيرة الخضراء. وانتقل الراحل سنة 1976 إلى إذاعة العيون الجهوية، حيث اشتغل فيها صحافيا ومنتج برامج ذات إشعاع إذاعي واسع في الأقاليم الجنوبية وخارجها، ثم عين بعد ذلك مسؤولا عن إذاعة الداخلة الجهوية التي التحق بها سنة 2005 إلى نهاية سنة 2021. ومن أهم البرامج التي اشتهر بها الراحل، والتي لاقت إقبالا واسعا وتفاعلا كبيرا من المستمعين برنامج «جولة الميكروفون»، الذي كان يعنى بحياة سكان البادية بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وبرنامج «الوطن غفور رحيم».

ارتفاع الودائع لدى البنوك بنسبة 4,9 مليار درهم إلى متم ماي



وفي المقابل، أوضح بنك المغرب بتسهيلات الخزينة التي انخفضت بنسبة 6,4 في المائة.

أفاد بنك المغرب بأن الودائع لدى البنوك ارتفعت لتبلغ 1.172,7 مليار درهم إلى متم ماي 2024، بنمو نسبته 4,9 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية. وأوضحت لائحة القيادة المتعلقة بـ «القروض والودائع البنكية» الصادرة عن بنك المغرب، أن ودائع الأسر بلغت 878 مليار درهم، بارتفاع سنوي نسبته 4,8 في المائة، من بينها 206,2 مليار درهم في حوزة المغاربة المقيمين بالخارج، في حين ارتفعت ودائع المقاولات الخاصة بنسبة 7 في المائة لتبلغ 196,6 مليار درهم. وبالنسبة لمعدلات العائد على الودائع لأجل فقد سجلت تراجع بمقدار 11 نقطة أساس بالنسبة لأجل 6 أشهر، وبمقدار 7 نقاط أساس في معدلات

الإنعاش العقاري عند المستوى ذاته المسجل سنة 2023. وكشف استقصاء الطرفية لبنك المغرب أن الولوج إلى التمويل البنكي، خلال الفصل الأول من سنة 2024، اعتبر «عاديا» من طرف 66 في المائة من الصناعيين و«صعبا» بالنسبة لـ 30 في المائة منهم. ومن جهة أخرى، عرفت كلفة القروض ركودا بالنسبة لـ 70 في المائة من المقاولات، وارتقاعا بالنسبة لـ 28 في المائة منها. وسجلت القروض الممنوحة لأسر ارتفاعا سنويا بنسبة 0,9 في المائة، الأمر الذي يعكس بالأساس ارتفاعا في قروض السكن بنسبة 1,5 في المائة وبنسبة 0,9 في المائة في القروض الاستهلاكية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عيادي وإدخلي جنتي». صدق الله العظيم

السيد الميلود بشيران في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته، يوم 24/6/25 بوجدة، السيد الميلود بشيران بعد صراع مع المرض، وبهذه المناسبة الأليمة والرزق الفادح الذي لاراد لقضاء الله فيه، تقدم أسرة غمراسي مصطفى بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى زوجة الفقيه السيدة جدوم، وإلى أبنائه محمد، نور الدين، فيصل ونايدة، وكذا إلى إخوانه عسيلة، مباركة وعلي، وإلى جميع أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم نويه جميل الصبر وحسن السلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ارتفاع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج

أفاد مكتب الصرف بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت ما يعادل 46,38 مليار درهم إلى غاية متم شهر ماي 2024، مقابل 45,282 مليار درهم قبل سنة، وأوضح المكتب، في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية برسم شهر ماي، أن هذه التحويلات سجلت ارتفاعا نسبته 2,4 في المائة ما يعادل 1,098 مليار درهم. كما بلغت إيرادات السفر 9,431 مليار درهم في ماي 2024، مقابل 8,502 مليار درهم في ماي 2023 (زائد 10,9 في المائة). ويرسم الشهور الخمسة الأولى من سنة 2024 ارتفاع إيرادات السفر بنسبة 1,6 في المائة. وبلغت نفقات السفر 2,357 مليار درهم في ماي 2024، مقابل 2,132 مليار درهم قبل سنة (زائد 10,6 في المائة). ويرسم الشهور الخمسة الأولى من سنة 2024، ارتفاع هذه النفقات بنسبة 22,6 في المائة.

الرئيس الغامبي يشيد بالدعم الراسخ لجلالة الملك

الأطلسية التي أطلقها جلالته الملك محمد السادس، والتي تقدم فرصا كبيرة لتعاون أمثل جنوب-جنوب عبر جمع بلدان إفريقيا الأطلسية، ومن ضمنها غامبيا، مشيرا إلى أنها تشكل إطارا واعدا للتعاون، لاسيما بين وزراء البلدان الإفريقية الأطلسية المكلفين بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

وضمن هذا الإفق وتنفيذا للتوجيهات السامية والرؤية المستنيرة لجلالة الملك، أكد ميرواي أهمية تعزيز التعاون في الفضاء الأطلسي الإفريقي بالنظر لدلالاته الجيوسراتيجية والتحديات الهامة التي يتعين على البلدان الإفريقية المطلة على الأطلسي أن ترفعها، من أجل تسريع مسار نموها وتوسيع آفاقها التنموية.

وجرت هذه المباحثات بحضور الملك باعمال سفارة المغرب بغامبيا، أحمد بلحاج، وكذا أعضاء الوفد المرافق للوزير.



أشاد الرئيس الغامبي، أداما بارو، الإثنين ببانجول، بالدعم الراسخ والمقدر لجلالة الملك محمد السادس لجمهورية غامبيا، منوها بتعمير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأعرب بارو، خلال استقباله لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميرواي، الذي يقوم بزيارة عمل لغامبيا، عن رغبة بلاده للتعاون بشكل وثيق مع المغرب من أجل تحقيق الأهداف المشتركة لإفريقيا مزدهرة، متضامنا ومستنقرا.

كما أبرز، في هذا السياق، أهمية دعم التنمية والتعليم من أجل مواجهة التحديات الراهنة.

من جهته، أكد ميرواي أن زيارة العمل التي يقوم بها إلى غامبيا تكريس متانة وأصغر الصداقة والتعاون بين البلدين، وترجم الإرادة المشتركة على تعزيزها في المجالات التنموية التي تحظى بالأولوية.

كما ذكر، في هذا الصدد، بالمبادرة

نهوض وكالة بيت مال القدس بواجباتها ينبع من فهمها للتحويلات العميقة التي تشهدها المدينة والمنطقة

على ترشيد الاعتمادات التي توفرها المملكة المغربية، التي تبقى الممول الوحيد للمؤسسة بنسبة 100 في المائة، وتوجيهها لتحقيق مشاريع ملموسة ومؤثرة في مجالات الصحة والتعليم والثقافة وحماية التراث والتنمية البشرية والمساعدة الاجتماعية، لتحسين مؤشرات العيش في القدس.

وخلص إلى أنه «بالرغم من قناعتنا بأن هذه الجهود تبقى غير كافية، إلا أنه يمكن البناء عليها لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، وذلك بالالتزام المستمر برشيد الموارد، واعتماد المبادرات التي تنتج عن مشاور وتعاون مع مختلف الشركاء في المدينة المقدسة».

مارس 2019، والذي أكد فيه جلالته أنه «المواجهة التطرف بكل أشكاله، فإن الحل لن يكون عسكريا ولا ماليا؛ بل الحل يكمن في شيء واحد، هو التربية».

وأشار الشراوي إلى أن العالم يشهد تحولات عميقة على كل المستويات، اقتصادية، وبيئية، ومناخية وديمقراطية، يتعين أخذها بعين الاعتبار لبناء مستقبل الإقليم القادرة، موضحا أنه لهذا الغرض اعتمدت وكالة بيت مال القدس الشريف مقاربة استباقية في القدس تقوم على إستراتيجية الرقمنة لتحقيق التنمية المستدامة التي تشهدها لفائدة ساكنة المدينة.

وتقوم مقاربة الوكالة، يضيف الشراوي،



لحقوقه غير قابلة للتصرف في جدة بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في موضوع «القدس والحرب على غزة: الهوية والوجود الفلسطيني في ظل التهديد بالطمس»، إن إيمان المجتمع الدولي بالحق والحرية والعدالة، لابد أن يترجم إلى أعمال ملموسة تؤدي إلى استتباب السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

ونكر بهذا الخصوص، بمضامين الخطاب الملكي السامي، الذي إلقاءه جلالته الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، رئيس لجنة القدس بمناسبة استقبال جلالاته للبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان في الرباط يوم 30

أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشراوي، الإثنين بجدة، أن نهوض الوكالة، التابعة للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، بواجباتها في خدمة القدس وأهلها الفلسطينيين، بتعليمات من جلالته الملك محمد السادس، وتحت إشراف جلالاته المباشر، ينبع من فهمها الصحيح للتحويلات العميقة التي تشهدها المدينة والمنطقة برمتها.

وقال الشراوي، في معرض كلمته في جلسة مناقشات الخبراء في الندوة الدولية حول القدس - 2024، التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني

موريتانيا : فوز محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية رئاسية ثانية



أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بموريتانيا فوز محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية ثانية من خمس سنوات بعد حصوله على 554.956 صوتا، أي نسبة 56.12 في المائة من أصوات الناخبين الموريتانيين في الاقتراع الذي جرى السبت الماضي.

وكتشف رئيس اللجنة، الداه ولد عبد الجليل، خلال ندوة صحفية تم فيها النتائج المؤقتة، الإثنين، أن عدد المصوتين في الانتخابات الرئاسية بلغ 1.074.208، من أصل 1.939.342 مسجلا، وذلك بعد اكتمال فرز نتائج جميع مكاتب التصويت داخل البلاد وخارجها، والبالغ عددها 4503 مكتب.

وبلغ عدد الأصوات الصحيحة 988.813 صوتا، وعدد البطاقات اللاغية 53.787، والمحايدة 31.608. كما بلغت نسبة المشاركة في هذا الاستحقاق 55.6 في المائة.

ووفق رئيس اللجنة فقد جاء في المرتبة الثانية، المرشح بيرام الداه عبيدي (فاعل في مجال حقوق الإنسان، رئيس مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية) بعد حصوله على 218.546 صوتا، أي نسبة 22.10 في المائة، فيما حل ثالثا مرشح حزب (تواصل) حمادي سيدي المختار بـ126.340 صوتا، بنسبة 12.78 في المائة.

وحل رابعا المرشح المستقل العبد محمدن امبارك بعد حصوله على 35.288 صوتا، بنسبة 3.57 في المائة، فيما جاء خامسا المرشح با مادامو بوكاري (رئيس حزب التحالف من أجل العدالة والديمقراطية) بـ23.617 صوتا، وبنسبة 2.39 في المائة) وفي المرتبة السادسة جاء المرشح أوتوما سوماري (طبيب وأستاذ جامعي بحصوله على 20.360 صوتا، أي نسبة 2.06 في المائة، متبوعا بالمرشح محمد الأمين المرطحي الوافي (مستقل) الذي حصل على 9722 صوتا، أي نسبة 0.98 في المائة.

وكان محمد ولد الشيخ الغزواني قد فاز بالولاية الأولى في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2019 بعد حصوله على نسبة 52 في المائة من أصوات الناخبين.

الكثيري : تخليد ذكرى استرجاع سيدي إفني محطة بارزة في مسلسل الكفاح البطولي للشعب المغربي

كافة المحطات النضالية التي خاضها الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المنيف لاستكمال مسلسل الاستقلال الوطني وتحريك الأقاليم الجنوبية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار الأجنبي، فضلا عن حضورها القوي في صنع أمجاد انتفاضة 23 نونبر 1957 الخالدة ضد الوجود الاستعماري الإسباني وخاض إبانها غمار معارك ضارية دارت رحاها بالمنطقة والتي حقق فيها المجاهدون الباعمرانيون وإخوانهم الوافدين من باقي ربوع المملكة نصرا مبينا مؤزرا.

كما استحضر مختلف المواجهات والمعارك التي كبد خلالها المجاهدون قوات الاستعمار خسائر فادحة في الأرواح والعتاد على الرغم من محدودية العدد وبساطة العتاد، ومنها معارك «تبلوكوت»، «بيزري»، «بورصاص»، «تغرة»، «امللو»، «بيجارفن»، «سيدي محمد بن داوود»، «الان»، «تموشا» ومعركة «سيدي إفني»، والتي مكنت المغرب من استرجاع إقليم طرفاية في سنة 1958، ثم استرجاع مدينة سيدي إفني في 30 يونيو 1969.

وأشار إلى أن استرجاع مدينتي طرفاية وسيدي إفني كان أول الغيث في حملة التحرير والوحدة الترابية التي جعلت من قضية الاسترجاع الأقاليم الجنوبية المحتلة أولى الأولويات وأوجب الواجبات، سالكا في ذلك كل السبل القانونية والوسائل النضالية لدى المحافل الدولية والمنابر الإعلامية للترافع

إمام المنتظم الدولي لإعادة الحق المسلوب إلى أصحابه والشريعة التاريخية للكيان المغربي الموحد.

وأضاف أنه بعد 55 سنة من استرجاع مدينة سيدي إفني «تتواصل مسيرات البناء والتشيد والتنمية الشاملة والمستدامة والدمجة وإرساء أسس دولة الحق والقانون والمؤسسات في العهد الجديد والزاهر لجلالة الملك محمد السادس، لتحقيق أهداف التقدم والإزدهار لإقليمنا الصحراوي لتصبح أقطابا تنموية جهوية، وقاطرة للتنمية الشاملة والمتكاملة، وتعزيز ورش الجهوية الموسعة والمتقدمة في أفق جعل الأقاليم الصحراوية نموذجا ناجحا للجهوية المتقدمة.

وفي أعقاب هذا اللقاء، جرى تكريم صفوف من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالإقليم تقديرا لما برهنا عليه من روح المسؤولية وقيم الإيثار ونكران الذات، وما قدموه من التضحيات الجسام في سبيل تحرير البلاد من الاستعمار.

كما تم بالمناسبة، تقديم إعانات مالية لعدد من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين منهم، والبالغ عددها 53 إعانة بغلاف مالي إجمالي قدره 136 ألف درهم همت لإحداث تعاونيتين والإسعاف الاجتماعي وواجب العزاء.

إثر ذلك، قام الكثيري والوفد المرافق له، بزيارة لفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بسيدي إفني.



على استعداد المغاربة وعلى الدوام لمواجهة الخلاء وصد الأعداء الطامعين في الوطن ومقدراته.

وأضاف أن هذه الربوع المجاهدة ساعدت إلى جانب بقية الأقاليم الجنوبية للمملكة في الملحمة الخالدة لفورة الملك والشعب، كما اضطلعت أيضا بادوار رائدة وطلائعية في معركة التحرير، حيث شكلت مناطق سيدي إفني وآيت باعمران قلاعا لتكوين وتاطير رجال المقاومة والتحرير من طرف رموز وإبطال أقدان أشداء على الإعداء وحماء بينهم، ندروا حياتهم من أجل رفعة الوطن وعزته وصون حريته وسيادته والذود عن وحدته وكرامة أهله.

واستحضر الكثيري ما سجلته الذاكرة التاريخية الوطنية لقبائل آيت باعمران من انخراط ناجح ومساهمة فعالة بتفانها مع

قال المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، الإثنين بسيدي إفني، إن تخليد الذكرى الـ55 لاسترجاع سيدي إفني مناسبة لاستحضار أطيور ملحمة خالدة ومحطة بارزة في مسلسل الكفاح البطولي الذي خاضه الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجاهد من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة.

وأبرز الكثيري، في كلمة خلال مهرجان خطابي نظم بالمناسبة بقر عمالة الإقليم، أن هذه الذكرى تعد فرصة لاستحضار ما تخزنه من حمولة ثقيلة من النضالات والملاحم التي أسداها أبناء هذه الربوع المجاهدة من قبائل آيت باعمران ومدينة سيدي إفني الذين سطوروا ملاحم وبطولات عديدة في مسار الكفاح الوطني، والتي تشهد

(المغرب)، ولا يفوت الباحث الإشارة إلى أن هندسة - فن الضيافة والاستقبال وطقوسها مشترك بين مجموع المجتمع باعتبار المكانة المركزية التي تحتلها الضيافة وبيعها فنانا من فنون الحكم بإعطاء النموذج وترسيخ التقاليد فيه والاجتهاد والإبداع في فنون تقديمه وإبرازه وعرضه، ولا شك أن هاته الفنون التي جاءت بها الأندلس أو جاءت بالأندلس إلى سرياء السلطانين، لا تخلو من ملمح من ملامح سمو السلطنة ومن يمثلها، وفي العمل على تقنين تعملها لدى الآخرين، في الداخل والخارج... وفي ذلك تراث أدبي ومراسلات لعل أهمها رسائل السلطان محمد بن عبد الرحمان إلى واليه على تطوان في 0081 لكي يضع نساء من القصر عند الطبيخ، ونفس الشيء مما ذكره المؤرخ محمد داوود، عن مراسلات مولاي عبد العزيز إلى السلطان إسماعيل وبستانيين لتعلم فن البيسنة الأندلسية، ومن هنا قد يكون من المفيد كذلك أن نتناول فنون الاستقبال الأندلسي نظفا من الدراسة في ما يتعلق بدورها في ممارسة السلطة، وهو لوحده مبحث قويم وعظيم لفهم جزء كبير من طقوس الحكم في المغرب.

ويشأ أحيانا أخرى حتى يصير موسيقى ونغما، وأزجالا شعرية يمدد تأثيرها إلى الموسيقى العصرية. ورائنا الرافد الأندلسي بشكل المعيش اليومي، متوهجا لثمانية قرون أو تزيد.

في الواقع كان لهذا الحضور، مما كنا نسعد بسماعه في بناء شأن الدولة، لا في الحكم وتديبره (وقد اجترح أهل الأندلس شعاعرا لهم : السلطان من اعترل السلطان) بل في صناعة هبة الدولة في علاقة الأندلس والسلطة السياسية في المغرب : كيف علمت الأندلس ملوك المغرب البروتوكول وفن الوجود في القصور، وقد بينت الآثار والبصمات، والتي صارت من المميزات المغربية في الدولة من خلال ما أورده لنا كتاب «العز والصولة في معالم نظم الدولة»، لصاحبه مولاي عبد الرحمان بن زيدان مؤرخ الدولة العلوية.. وفي ذلك أبداع الكاتب والباحث المعاصر محمد الطوزي في رسم ما كان لأهل تطوان وفاس من تأثير في توسيع مدارك الدولة في فنون الطبخ والاستقبال، وفي فنون «الإنيتيكيت»، كما كان السلطانين يدفعون إليهم حريمهم ليتعلمن من عائلات نرجن على هذه الدرجة الحضارية التي تشكل طابعا مولويا للدولة. (انظر محمد الطوزي في كتابه مخيال الدولة في العصر النيوليثري، حياة الزمن السياسي في

الباحة والمؤرخة في جامعة بورتو ريكو بأمريكا اللاتينية لوئي لوبيت بارالت. وقالت المختصة ما يفيدنا في كون الأندلس صارت جزءا من المعيش الكوني، كما حصل بوصوله إلى أمريكا الجنوبية، من خلال الكتاب نفسه الذي ترجمته ومن خلال الآثار الحية لهذا المعيش. وفي الكتاب نبوءات، ولعلها كانت في تقدير المتحدثة «وجها من وجوه التفاوض مع القدر»، فيها تفسير لما سبق وأحيانا تطلع لما سيلحق. ولعل ما يثير الانتباه حسب الأستاذة نادية هو وجود «شفغ إسباني حاليا لدى الأسر للبحث عن أصولها المغربية»، أي وجود رافد يذهب من الجنوب نحو الشمال... وقدمت كذلك بعضا من صور التجاوز الحضاري الذي بنت عليه الأندلس مساهماتها في تطور البشرية، من قبيل عدم تحقير النساء غير المسلمات، حتى أن السلطانين تزوجوا من أرامل النصراري كما حدث لابن موسى مع أرملة رودريغيز... وما زالت الكثير من الآثار التي تقاسمها المكونات المتعددة للأندلسيين (المولدين) تعيش معنا، إما رفقة التاريخ وكتبه وإما في الحياة العامة، طوال القرون كلها.

لقد رأينا الرافد الأندلسي يتسع تارة حتى يتحول إلى طريق إلى الله في طريق التصوف الذي ارتدى جسرا لإلهيا بين الضفتين،

أبي الحسن الشاذلي الغماري وغيرهم من الأقطاب... وهو بستان فيه من الفيض الكثير، وما ظل قائما في وارف الروحانية المغربية.. وتغذى منه البعد الموسيقي، من خلال مداخلة سفيان اكبر، وهو شاب يهتم بهذا التراث الموسيقي باعتباره يتجاوز التاريخ، بواسطة الثقافة التي تجمع تطلعات الإنسان مهما اختلفت، مستحضرا الضرورة الإنسانية والحضارية في الحفاظ على هذه الوظيفة السامية التي تتولاها الموسيقى... وإذا سبقت الأندلس الصوفية، في التاريخ، فقد التحق أهلها بها لتتجسد فيهم... بواسطة الموسيقى طبعاً وغيرها من فنون الوجود وفنون الروح، بعد الخروج الكبير.

وكانت لنا أندلس أخرى، أوسع وأكثر انتشارا، اقتفيناها من خلال الترجمة وديورا في المشترك الإنساني، وقد تقدمت به، في نهاية الجلسة الأولى، نادية العشير، الحائزة على جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي الشهيرة، في دورتها الأخيرة، باحتلالها المركز الأول في فئة الترجمة من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية، عن ترجمة مشتركة مع أستاذ الأدب الإسباني بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز بفاس، محمد براءة، لكتاب «الأب السري لمسلمي إسبانيا الأواخر»، لمؤلفته

للشيخ الأكبر قول في هذه المدينة البسيطة، يعكس وصول التصوف الأندلسي إلى عمق المغرب البدوي، كما ألمح إلى ذلك مصطفى الجوهري في ما سبق ذكره، ومن قوله ما حصل له بابجيسل (كيسر) في شهر محرم (597هـ)، كما يذكر ذلك في الباب الحادي والستين ومئة من كتابه «الفتوحات المكية». قال: «هذا المقام دخلته في شهر محرم سنة سبع وتسعين وخمسة وأنا مسافر بمنزل ابجيسل ببلاد المغرب فتهت به فرحاً ولم أجد فيه أحداً، فاستوحشت من الوحدة وتذكرت دخول أبي يزيد بالذلة والافتقار فلم يجد في ذلك المنزل من أحد وذلك المنزل هو موطني فلم استوحش فيه؛ لأن الحنين إلى الأوطان ذاتي لكل موجود وأن الوحشة مع الغربة. ولما دخلت هذا المقام وانفردت به وعلمت أنه إن ظهر علي فيه أحد انكرني، فبقيت أنتبع زواياه ومخادعه ولا أدري ما اسمه مع تحققي به وما خص الله به من آتاه إياه. ورايت أوامر الحق تترى علي وسفراه نزل إلي تبتغي مؤانستي وتطلب مجالستي، فرحلت وأنا على تلك الحال من الاستحاش بالانفراد والانس».

ولقد أحوالت المداخلة القيمة والثرية للتهامي الحراق على اعلام غير العلم الأكبر من أمثال ابن عجيبة ومحمد بن عبد الله بن مسرة الجبلي المصمودي319 (هـ)،

تابع (ص 1)

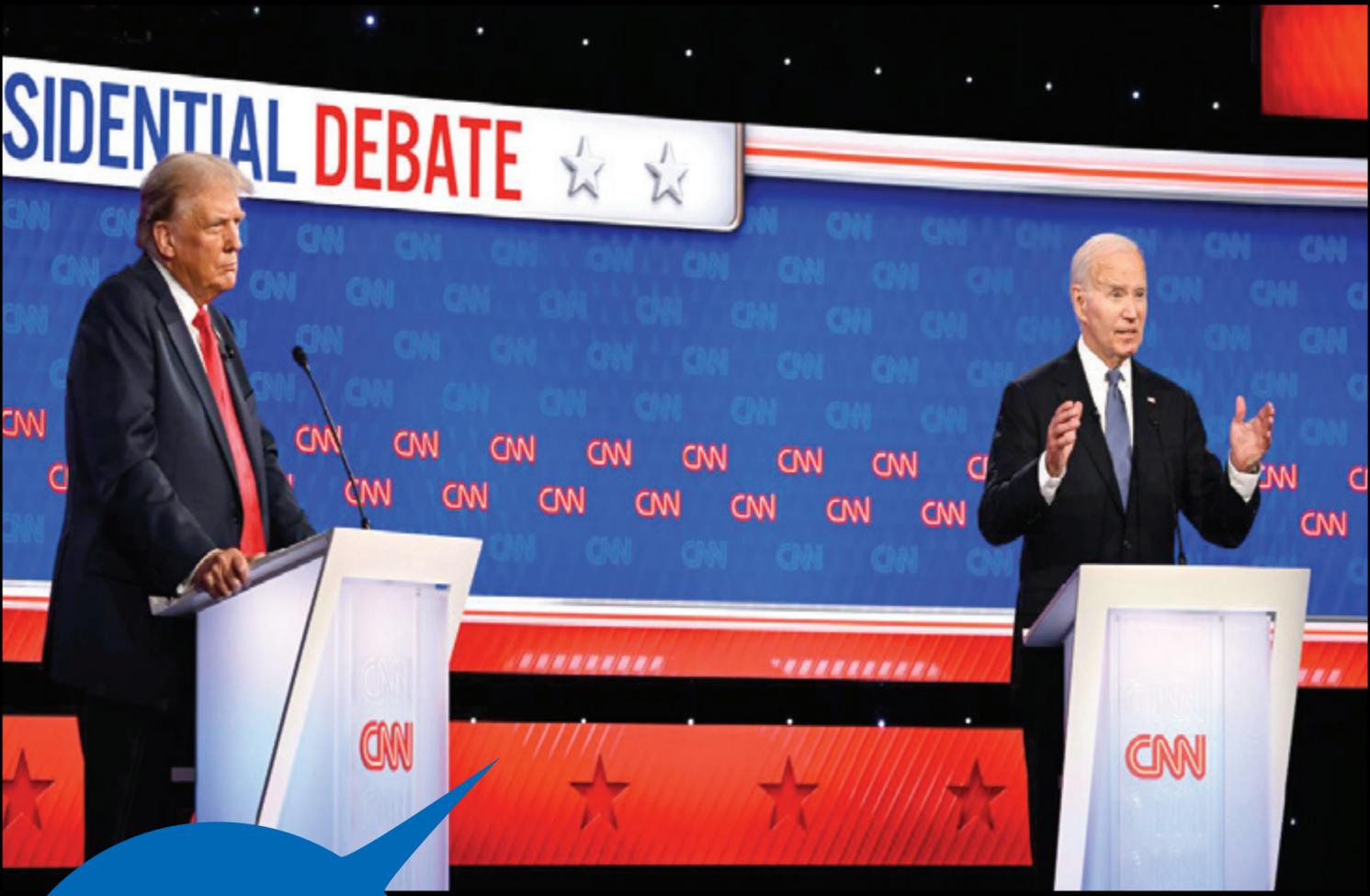
كليلة الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

الرافد الصوفي
الأندلسي
المغربي؛
جسر الله!

هل يقدم الحزب الديمقراطي الأمريكي على استبدال بايدن لهزم ترامب؟



تحدث تقرير لمجلة «فورين بوليسي» عن إمكانية استبدال الرئيس الأمريكي جو بايدن كمرشح للحزب الديمقراطي خلال الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في نوفمبر، وذلك عقب الأداء الضعيف الذي ظهر عليه خلال المناظرة الرئاسية التي عقدت الأسبوع الماضي مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب. وقالت المجلة، في تقريرها إن «هذا ليس بالأمر الغريب في تاريخ الولايات المتحدة. ففي سنة 1968، وقبل أكثر من سبعة أشهر قبل من موعد إجراء انتخابات تلك السنة، صدم الرئيس آنذاك ليندون جونسون الأمة بإعلانه التخلي عن ترشحه لإعادة انتخابه بعد أن كاد دعمه لحرب فيتنام أن يكلفه خسارة الانتخابات التمهيدية الرئيسية».

وأضافت: «لكن في معظم الديمقراطيات الأخرى، لن يكون إجراء تغيير في المرشحين قبل سبعة أشهر من الانتخابات أمرا غريبا على الإطلاق، وفكرة إجراء مناظرة قبل أكثر من أربعة أشهر من يوم الانتخابات أمر غير مألوف». وأشارت المجلة إلى أن هذا «هو الحال بشكل خاص في الديمقراطيات البرلمانية؛ حيث يمكن الدعوة إلى الانتخابات في أي وقت إذا توافرت الظروف المطلوبة. فلدى المملكة المتحدة حملة انتخابية مدتها ستة أسابيع هذه السنة. وبدأت فترة الحملات الانتخابية الرسمية في المكسيك في 1 مارس، أي قبل ثلاثة أشهر فقط من الانتخابات العامة، وهي نفس الفترة التي بدأت في سنة 2018. وكان لدى المرشحين البرازيليين شهران فقط للحملة الانتخابية في سنة 2022».

واستعرضت المجلة كيفية اختتام العديد من الديمقراطيات الأخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية للانتخابات بشكل أسرع بكثير من الولايات المتحدة.

أعطى كلا الرجلين أقل من شهرين لحشد الدعم قبل تصويت 2 تشرين الأول/أكتوبر.

أنظمة الانتخابات المركزية

وقالت المجلة إنه على الرغم من وجود قوانين فيدرالية تحمي حقوق التصويت وتطبق على جميع الأمريكيين بغض النظر عن مكان وجودهم، إلا أن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ليست شأنا مركزيا. في الواقع، أدلى الناخبون بأصواتهم لمنصب الرئيس في أكثر من حوالي انتخابات محلية تحدد قواعدها الولايات الفردية وتديرها الحكومات المحلية. وهذا يعني أن متى وكيف تقوم بالتصويت - وحتى ما إذا كنت مؤهلا للتصويت على الإطلاق - يمكن أن يختلف من ولاية إلى أخرى وحتى في بعض الأحيان من مقاطعة إلى أخرى.

وأضافت المجلة أنه في حين أن النظام الانتخابي الأمريكي - بما في ذلك المجمع الانتخابي الذي ينتخب الرئيس - مستمد جزئيا من الدستور؛ فإن المملكة المتحدة ليس لديها دستور موحد واحد، وقد تم تحديث قوانين الانتخابات من قبل البرلمانات المتعاقبة على مر السنين.

وأفادت المجلة بأن كل شيء مركزي؛ فبموجب القانون، يتعين على المملكة المتحدة إجراء انتخابات كل خمس سنوات. ولكن في الواقع، يمكن لرئيس الوزراء - وهو أيضا عضو في البرلمان - أن يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في أي وقت.

وتابعت المجلة بأن النظام في فرنسا يسير بنفس الطريقة. وسوف تنتهي العملية برمتها في أقل من شهر بقليل، على أمل أن تتم المفاوضات بشأن تشكيل ائتلاف حاكم جديد في الوقت المناسب قبل حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس في نهاية يوليو. وأشارت المجلة إلى أن هناك مجموعة متنوعة من العوامل التي تسمح للنظام الفرنسي بالتحرك بشكل أسرع من الولايات المتحدة، والتي تعتمد جميعها على مركزية التصويت: وجود منافسة واحدة على بطاقة الاقتراع في كل سباق وطني - سواء لمنصب الرئيس أو البرلمان، وتتم إدارة الانتخابات مباشرة من قبل وزارة الداخلية الفرنسية بدلا من 50 ولاية أمريكية، بالإضافة إلى الأقاليم ومقاطعة كولومبيا، التي لديها قوانينها ومتطلبات التصديق الخاصة

مواسم أقصر للحملات الانتخابية

وأوضحت المجلة أنه قبل أن يصل أي مرشح رئاسي أمريكي إلى المناظرة، فإن عليه أن يعلن ترشحه ويجوض ستة أشهر من المؤتمرات الحزبية والانتخابات التمهيدية - بدءا من ولايات أيوا ونيو هامبشاير ونيفادا وفلوريدا ولايات «الثلاثة الكبير».

ثم، عندما يتم فرز جميع تلك الأصوات والمندوبين، فإنه لا يزال هناك خمسة أشهر أخرى من مؤتمرات الترشيح الحزبية والمناظرات والخطب الدعائية والتصويت المبكر قبل يوم الانتخابات. وهذا أيضا هو طول العملية الانتخابية لسباقات مجلس الشيوخ البالغ عددها 33 سباقا وسباقات مجلس النواب البالغ عددها 435 سباقا كل سنتين.

وفي كل مكان آخر في العالم تقريبا، ليس هذا هو الحال. ففي المملكة المتحدة، يحدث ما يعادل النظام التمهيدي الطويل الذي ينتج المرشحين الرسميين للرئاسة الأمريكية للرئيسيين قبل فترة طويلة من الانتخابات نفسها، بحسب التقرير.

وفي فرنسا، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في 9 يونيو. ويدخل ذلك في الانتخابات التمهيدية في العملية: ستجرى الجولة الأولى من التصويت يوم الأحد، تليها انتخابات الإعادة في 7 يوليوز المرشحين الذين لا يفوزون بالأغلبية المطلقة. وفي ألمانيا المجاورة، بمجرد تحديد المرشحين، يكون أمامهم تقليديا ما بين أربعة إلى ستة أسابيع فقط لخوض الحملة الانتخابية.

حتى الهند، أكبر ديمقراطية في العالم، فإن لديها أيام تصويت أقل من الولايات المتحدة عندما تؤخذ الانتخابات التمهيدية الأمريكية في الاعتبار. وأجرت البلاد انتخابات مرحلية على مدى ستة أسابيع في أبريل وماي، والتي أعادت رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى السلطة، بحسب ما أورده التقرير.

وذكرت المجلة أن الحملات الانتخابية في المكسيك، التي انتخبت مؤخرا أول رئيسة لها، كلوديا شينباوم، تقتصر على ثلاثة أشهر. وسُمح للمرشحين رسميا ببدء الحملات الانتخابية في الأول من مارس، بينما كان من المقرر إجراء التصويت في الثاني من يونيو.

وفي البرازيل، أصبح الوقت المخصص للحملات الانتخابية للمرشحين للرئاسة أكثر اختصارا. ففي الانتخابات الأخيرة التي أجريت في البلاد في سنة 2022، والتي تنافس فيها الرئيس الحالي جايير بولسونارو ضد الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، انطلقت الحملة الانتخابية رسميا في 16 أغسطس، ما

المانحة المجهولة بتقديم مبالغ غير محدودة من المال إلى ما يسمى «لجان العمل السياسي الفائقة»؛ فإن قانون تمويل الحملات الانتخابية يحظر اتخاذ إجراءات مماثلة في العديد من الدول الأوروبية.

واختتمت المجلة تقريرها، موضحة أن كل هذا يعني أن مواسم الحملات الانتخابية الأمريكية طويلة بشكل غير طبيعي، وفقا للمعايير العالمية. ففي العديد من البلدان، تعد الفترة التي تسبق الانتخابات

العامة - أو انتخابات قيادة الحزب - عملية يمكن أن تتم في غضون أسابيع، وليس عدة أشهر، ما يجعل من الصعب تبادل المرشحين في موسم الانتخابات، ولكن في الولايات المتحدة، لا يزال هناك متسع من الوقت قبل انتخابات نوفمبر لكي تغير الأحزاب رأياها بشأن مرشحها.

بها، وتنتشر البلاد في منطقة زمنية واحدة فقط بدلا من ستة. وأوضح أنها لا يوجد مجمع انتخابي، ما يعني عدم وجود عملية فرز مطولة مثل الفرز في مجلس النواب الأمريكي في 6 يناير 2021، والذي عطلته حشود مؤيدة لترامب بعنف. وفي الواقع، توقعته فرنسا أن تكون النتائج متاحة مباشرة بعد التصويت، والتي سيتم التصديق عليها في وقت لاحق.

قلة المال في السياسة

وقالت المجلة إنه في الولايات المتحدة، تنتشر الإعلانات السياسية في كل مكان، لدرجة أن أعضاء الكونغرس يقضون في كثير من الأحيان الكثير من وقتهم في لجائهم الحزبية في طلب الدورات للحصول على موجات الأثير، مقارنة بما يقضونه في مكاتبهم في الكونغرس للعمل على التشريعات. وبينما يواجه المرشحون حدودا للمساهمة؛ فإنهم غير ملزمين بأي قيود على المبلغ الذي يمكنهم إنفاقه. لقد جمع المرشحون للرئاسة الأمريكية ما يقرب من 4 مليارات دولار في سنة 2020.

وفي حين أن واشنطن ليست وحدها في هذه الممارسة؛ فإن العديد من الدول حول العالم تفرض قيودا صارمة على الإنفاق السياسي للمرشحين وأرقام مساهماتهم. بما في ذلك فرنسا وبلجيكا وكندا وتشيلي واليونان وأيسلندا وإيرلندا وإسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية وبولندا وسلوفاكيا. وهناك عدد قليل من الدول الأخرى، بما في ذلك المملكة المتحدة والمجر وإيطاليا ونيوزيلندا وسلوفاكيا، تحد من الإنفاق ولكنها لا تضع أي قيود على التبرعات التي يمكن للمرشحين الحصول عليها، وفقا للتقرير.

وذكرت المجلة أنه غالبا ما ترتبط هذه السياسات بطول فترة الحملة الانتخابية في بلد ما. ففي المملكة المتحدة، على سبيل المثال، يبدو أن أحد الأسباب التي تجعل الانتخابات تتحرك بسرعة هو الحد من حجم الأموال التي يمكن إنفاقها على الحملات الانتخابية. فلا يمكن لحزب العمال والمحافظين والأحزاب السياسية الأخرى أن تنفق سوى حوالي 70 ألف دولار لكل مقعد برلماني يريدون التنافس عليه - أي ما يزيد قليلا على الـ 58 مليون دولار إذا أرادوا إنفاقه على جميع الدوائر الانتخابية البالغ عددها 632، بما في ذلك متوسط التكلفة لكل مرشح. ويرتفع الرقم مع التضخم أيضا، لكنه يتناقض مع اقتراب موعد التصويت.

وفي فرنسا؛ يحد القانون من المبلغ الإجمالي للأموال التي يمكن للمرشحين الرئاسيين إنفاقها، وتدفع الحكومة ما يصل إلى نصف ما تم إنفاقه على الحملة الانتخابية - مع فكرة وضع حد أقصى للتبرعات الفردية. وفي حين سمح قرار «المواطنون المتحدون» الصادر عن المحكمة العليا في الولايات المتحدة للجهات

في العديد من البلدان، تعد الفترة التي تسبق الانتخابات العامة - أو انتخابات قيادة الحزب - عملية يمكن أن تتم في غضون أسابيع، وليس عدة أشهر، ما يجعل من الصعب تبادل المرشحين في موسم الانتخابات، ولكن في الولايات المتحدة، لا يزال هناك متسع من الوقت قبل انتخابات نوفمبر لكي تغير الأحزاب رأياها بشأن مرشحها

أداءه على «سي إن إن» لم يبد جيدا لكنه يدافع عن امتلاكه المقومات لهزيمة ترامب، كما أشار بيان صادر عن حملة الديمقراطيين إلى أن أداء بايدن المنخفض كان بسبب «نزلة برد»، ولكن المرشحين يرون هذا الدفاع غير مقنع.

وأفادت الصحيفة أنه وفقا للمعلومات التي نقلتها وسائل الإعلام الأمريكية؛ يقيم الديمقراطيون - من خلف الأبواب المغلقة - «حالة الطوارئ» ويطلبون من فريق القيادة في الكونغرس بالإضافة إلى زوجته جيل بايدن إقناع بايدن بالتراجع. لكن جيل بايدن قالت: «لا يوجد أحد في الوقت الحالي أریده أن يجلس في المكتب البيضاوي أكثر من زوجي».

من جانبهم؛ يحاول الرئيسان السابقان للحزب الديمقراطي باراك أوباما وبيل كلينتون تهدئة حالة الذعر السائدة في حملة بايدن.

ووفق الصحيفة؛ فقد تضمنت النقاشات أيضا نيكي هيلي منافسة ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري؛ حيث شاركت هيلي تغريدة على حسابها على «إكس» قائلته، «ونوا كلماتي... بايدن لن يكون مرشح الديمقراطيين. إنها الجمهوريون، استعدوا!».

ويبدو أن هيلي تشير إلى أنه إذا تراجع بايدن، فيجب أن يتغير مرشح الجمهوريين أيضا، كيف سيصبح ترشح كل من بايدن وترامب رسميا في مؤتمرات الحزب في تورون/يوليو وأب/أغسطس القادم. وربما لا تزال هيلي، التي انسحبت من سباق الانتخابات التمهيدية، تامل في الحصول على الترشيح.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعسكر الديمقراطي، لديه العديد من الأسماء التي يمكن أن تكون مرشحة للرئاسة في حال انسحاب بايدن، بما في ذلك نائبة الرئيس الأمريكية كامالا هاريس، وحاكمة ميشيغان غريثتن ويتمر، وحاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم، وعضو مجلس الشيوخ عن نيوجيرسي كوري بوكر.

واختتمت الصحيفة التقرير بالقول إن جميع هذه الخيارات تعتمد على موافقة بايدن على الانسحاب ودعمه القوي للمرشح الرئاسي ونائب الرئيس الجديد. في الوقت الحالي، لا يبدو أن هناك احتمالا لمثل هذا الأمر في الأفق.

المواجهة الكوميدية

من جهتها، نشرت صحيفة «يني شفق» التركية تقريرا قالت فيه إن المواجهة بين المرشحين كانت أقرب إلى مشهد كوميدي عبثي وكان الخاسر فيها بايدن.

وذكرت الصحيفة أن الديمقراطيين اعتقدوا أن بايدن هو المرشح الذي يمكنه هزيمة ترامب في عام 2020. وفي نوفمبر 2020، أدى هذا الاعتقاد الغرض لكن من المشكوك فيه أن يحقق نفس النتيجة في نوفمبر 2024.

فأداء بايدن في «سي إن إن» أربك الديمقراطيين؛ حيث تعمق المخاوف حول عدم قدرة بايدن على الفوز ضد ترامب في السباق. وسيوضح مدى الضرر الذي تسبب فيه أداء بايدن بشكل أفضل في استطلاعات الرأي التي ستجرى في الأيام المقبلة.

وتساءلت الصحيفة: ماذا سيحدث إذا أظهرت إشارات قوية أنه لا يمكن المضي قدما مع بايدن؟ مبيئة أن الديمقراطيين التقليديين. في الغالب - يتبنون موقف «لا تغير الحصان أثناء عبور النهر»، ولذلك يبدو أن حملة الديمقراطيين ستركز على صرف الانتباه عن نقاط ضعف بايدن وإبراز مدى خطورة ترامب على أمريكا. ومع ذلك، هناك العديد من الأصوات المتفرقة في المعسكر الديمقراطي، وفي الإعلام السائد، بما في ذلك «نيويورك تايمز»، تدعو إلى انسحاب بايدن.

بينما ترسخت ترشيحات ترامب في المعسكر الجمهوري؛ فإن معسكر بايدن في حالة غليان؛ حيث لا يوجد أي احتمال لسيناريو الانسحاب سوى أن ينسحب بايدن بإرادته.

واعترف بايدن في خطابه - يوم الجمعة - أن

موضوعات طلعات الملتقى الوطني للتكوين والتشغيل وريادة الأعمال والاقتصاد الاجتماعي

تطوير المهارات وتبادل الخبرات لتيسير سبل الإدماج الاقتصادي بإقليم تطوان



تنظم جماعة تطوان، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة، والوكالة الوطنية للتشغيل بإقليم تطوان، وتحت إشراف السلطات الإقليمية بتطوان، النسخة الأولى لملتقى التكوين والتشغيل بإقليم تطوان. وستعقد هذه الفعالية الهامة في الأسبوع الأول لشهر يوليوز 2024 بتطوان، بهدف تعزيز فرص العمل وتحسين المهارات المهنية للشباب، وتشجيع المبادرات المحلية وتطوير الاقتصاد المحلي. ويهدف هذا الملتقى إلى جمع الفاعلين في مجالات التكوين، الوساطة في التشغيل، إنشاء المقاولات، والإدماج في سوق العمل، حيث سيضم الملتقى مجموعة واسعة من الفاعلين في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى المجتمع المدني. ومن شأن إشراك فاعلين متعددين يمثلون مؤسسات مختلفة توفير فضاء يساهم في إثراء النقاش وفي تحقيق التكامل في تحليل واستقراء الوضع الحالي، مما من شأنه تعزيز فرص العمل والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

محمد السوعللي *

يعد ملتقى التكوين والتشغيل بإقليم تطوان خطوة مهمة نحو تعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة من خلال التركيز على التكوين المهني، الوساطة في التشغيل، إنشاء المقاولات، والإدماج في سوق العمل، ومساهمة منا في خلق نقاش وواع ومسؤول حول إشكالية التكوين والتشغيل في إقليم تطوان، سنحاول تقديم تحليل مقتضب عن واقع التحديات والفرص في هذا المجال.

تشخيص الوضع الاقتصادي والاجتماعي لإقليم تطوان: تحديات وحلول

إقليم تطوان، الذي يضم جماعتين حضريتين و20 جماعة قروية، يشكل 15.5% من سكان جهة طنجة تطوان الحسيمة و1.6% من سكان المغرب بإجمالي يصل إلى 516,277 نسمة في عام 2024. يواجه الإقليم تحديات ديمغرافية مع نسبة كبيرة من سن العمل، حيث يشكلون حوالي 60% من إجمالي السكان، مما يفرض تحديات في توفير فرص التشغيل ومعالجة معدلات الأمية العالية، التي تصل إلى 30% بين النساء في المناطق القروية. يؤدي ذلك إلى انتشار البطالة بشكل يؤثر على الذكور والإناث على حد سواء، مع معدلات أعلى في الحواضر.

يمثل إقليم تطوان أحد الأقاليم الهامة في شمال المغرب، ويواجه تحديات كبيرة في مجالات الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والبيئية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة سكانه. ويشكل تشخيص الوضع الاقتصادي والاجتماعي لإقليم تطوان أساسا هاما لفهم السياق الذي يواجه فيه الشباب التحديات والفرص على حد سواء، وخصوصا في مجال التشغيل، فالشباب المغربي يمثل أكثر من 30% من السكان ويواجه تحديات متعددة تعيق استفادتهم الكاملة ومساهمتهم الفعالة في التنمية المجتمعية.

في إقليم تطوان، كما في بقية الأقاليم المغربية، هناك تحديات كبيرة في مجال التشغيل وتنمية الاقتصاد المحلي لخلق فرص لائق للشغل. وتعتبر ملتقيات التكوين والتشغيل وريادة الأعمال والاقتصاد الاجتماعي فرصة مهمة لتطوير المهارات وتبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، بهدف تسهيل إدماج الشباب اقتصاديا واجتماعيا في إقليم معظم مجالاته قروية بامتياز. ويمكن تقديم حلول لبناء لهذه التحديات استنادا إلى أمثلة ناجحة من خارج المغرب، مثل تعزيز التعليم المهني والفني لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي، وتشجيع ريادة الأعمال بواسطة دعم الشباب في إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة. كما يمكن اعتماد استراتيجيات لتعزيز التعاون بين السلطات المحلية والإقليمية والمجالس المنتخبة والقطاع العام والخاص والمجتمع المدني وسانكة الأقاليم لدعم الابتكار وتعزيز الاستثمارات في كل ربوع الإقليم.

يستعرض هذا المقال تشخيص للوضع الاقتصادي والاجتماعي لإقليم تطوان وأهم التحديات التي تواجه خلق فرص الشغل، مع التذكير بفشل الحكومة في تنزيل البرامج الموجهة للشباب ودور مبادرات المجتمع المدني في بلورة السياسات الحكومية والبرلمانية المتبعة في ميدان التكوين والتشغيل. وأخيرا، سنسرد على بسط الحلول المقترحة والتجارب المقارنة في دول أجنبية.

تشخيص سوق العمل وتحديات إدماج الشباب في سوق الشغل: حلول ومقاربات مستوحاة من التجارب الأجنبية

سوق العمل في المغرب، كما هو الحال في إقليم تطوان، يتميز بخصائص معينة تؤثر بشكل مباشر على إدماج الشباب في الحياة المهنية. مع ارتفاع معدل البطالة، خاصة بين الخريجين الحاصلين على شواهد عليا، يواجه الشباب تحديات كبيرة في ظل اقتصاد يشهد تحولات مستمرة وتقلبات موسمية. ويخصوص هيكل سوق الشغل، يتسم هذا الأخير بسيطرة القطاعات غير المهيكلة، حيث يمثل القطاع غير المهيكل حوالي 20% من الناتج المحلي الإجمالي ويشغل نحو 40% من اليد العاملة. هذا الوضع يعوق مسار الشباب في الحصول على وظائف مستقرة وذات أجور مناسبة. ومن الأسباب الرئيسية لبطالة الشباب عدم توافق المهارات المكتسبة في الجامعات مع متطلبات الشركات والمقاولات. غالباً ما تكون البرامج التعليمية نظرية صرفه

ولا تلي الاحتياجات العملية لأرباب العمل. النظام التعليمي في المغرب يواجه تحديات في تقديم برامج تدريبية تتماشى مع تطورات سوق العمل، مما يجعل الخريجين يفتقرون إلى المهارات العملية الضرورية.

ويرى المختصون في مجال التشغيل أن الانتقال من التعليم إلى سوق العمل غالباً ما يكون صعباً بسبب نقص برامج التدريب المهني والتدريب بالتناوب، مما يعقد اكتساب الخبرة المهنية الأولى للشباب، ناهيك عن أن الفرص الوظيفية تظل محدودة، خاصة في المناطق القروية والمهمشة، مما يزيد من الفوارق الإقليمية بين الحواضر والقرى.

البرامج الحكومية والخاصة لدعم الشباب والاقتصاد المحلي

برنامج «مقاولتي» أنشأته الحكومة لدعم الشباب الراغبين في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال توفير التمويل والتدريب، ويقدم البرنامج قروض بفوائد منخفضة ودورات تدريبية في إدارة الأعمال، مما يساعد الشباب على بدء مشاريعهم الخاصة.

وبخصوص برنامج «انطلاقة» فإنه يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال من خلال تقديم قروض بفوائد منخفضة ومساعدة تقنية للشباب والشركات الصغيرة. كما يوفر البرنامج دعماً شاملاً للمشاريع الناشئة، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي.

الملاحظ، وعلى الرغم من الأهداف الطموحة لهذه البرامج، فإنها عانت من إخفاقات متفاوتة من برنامج لآخر، ولم يتم تنفيذها بطريقة صحيحة وشفافة دائماً، مما أدى إلى نتائج أقل من المتوقع. وتشير التقييمات إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في هذه البرامج وتحسينها لتتوافق بشكل أفضل مع متطلبات سوق الشغل وتطلعات الشباب. ومن الضروري اعتماد منهجيات جديدة تضمن تحقيق الأهداف المحددة بشكل أكثر فعالية واستدامة وشفافية.

ومن أهم التوصيات العملية لتحويل العقبات إلى فرص يجب إجراء تقييم شامل للبرامج الحالية لتحديد نقاط الضعف والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. والمطلوب أيضاً تعزيز الشفافية في تنفيذ البرامج لضمان وصول الدعم إلى المستفيدين الفعليين، عبر تعديل البرامج لتكون أكثر توافقاً مع احتياجات سوق العمل المحلي وتطلعات الشباب، وهذا لن يتحقق إلا بضمان دعم مستمر للشباب من خلال مراحل تنفيذ مشاريعهم، وليس فقط في بداية المشروع كما هو الحال اليوم.

التحديات الاقتصادية في إقليم تطوان: عقبات أمام التنمية المستدامة

إقليم تطوان يواجه مجموعة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيق التنمية المتوازنة والمستدامة: يبلغ معدل البطالة في إقليم تطوان حوالي 15.7%، وهو أعلى من المتوسط الوطني البالغ 12.4%. وتصل نسبة البطالة بين الشباب إلى 29%، مما يعكس ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالمعدل الوطني. علاوة على ذلك، يعمل حوالي 40% من الشباب في وظائف غير مستقرة أو مؤقتة تفتقر إلى الضمانات الاجتماعية. وعلى المستوى الوطني، تظل نسبة بطالة الشباب، خصوصاً بين الخريجين، مثيرة للقلق. ففي عام 2023، بلغ معدل بطالة الشباب الخريجين حوالي 26%، مما يبرز فجوة كبيرة بين التعليم الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

يشهد الإقليم معدلات نمو اقتصادي منخفضة تتراوح بين 2% و3%، مقارنة بالمتوسط الوطني البالغ 4.1%. وتعاني المناطق القروية من نقص في الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والنقل والسكن، حيث تصل نسبة الأسر التي لا تتوفر على خدمات الصحة الأساسية إلى 30%. كما أن حوالي 20% من الشباب في إقليم تطوان يسعون للهجرة بحثاً عن فرص أفضل، مما يؤدي إلى فقدان الكفاءات المحلية. بالإضافة إلى أن النظام التعليمي يعاني من فجوة كبيرة بين المهارات المكتسبة واحتياجات سوق العمل، حيث إن 60% من الخريجين لا يجدون وظائف تتناسب مع تخصصاتهم. إقليم تطوان في حاجة إلى تقوية شبكة الطرق والمواصلات والخدمات الأساسية لجذب الاستثمارات، حيث إن 50% من الطرق في المناطق القروية غير معبدة وغالبية الطرق المعبدة تحتاج إلى الصيانة. كما تشكل البيروقراطية وتعقيد الإجراءات عائقاً إضافياً عند إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إقليم تطوان بسبب التعقيدات الإدارية، حيث يستغرق الحصول على تراخيص المشاريع أكثر من 6 أشهر، على الرغم من تدخل المركز الجهوي للاستثمارات، أخذاً بعين الاعتبار أن حوالي

40% من الشباب يعملون في وظائف غير مستقرة أو مؤقتة دون ضمانات اجتماعية.

ورغم الموقع الاستراتيجي للإقليم، إلا أن هناك نقصاً في الفرص الاستثمارية، مما يقيد إمكانية جذب رؤوس الأموال والتنمية الاقتصادية. حيث أن نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الإقليم لا تتجاوز 5% من إجمالي الاستثمارات في المغرب. كما يسجل قلة الشركات والمؤسسات التي توفر فرص عمل مستدامة، حيث إن 70% من الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه صعوبات في التوسع والاستدامة.

هذه التحديات تتطلب جهوداً متكاملة لتحسين فرص العمل وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإقليم.

التحديات الاجتماعية في إقليم تطوان: التعليم والصحة والسكن

إلى جانب التحديات الاقتصادية، يواجه سكان إقليم تطوان تحديات اجتماعية تتعلق بالتعليم والصحة والسكن. التعليم: تطوير المهارات وتلبية احتياجات سوق العمل

المحلي هناك حاجة ماسة إلى تحسين جودة التعليم والوصول إليه، لأن من شأن ذلك أن يساهم في تمكين الشباب وزيادة فرص اندماجهم في سوق العمل المحلي. حالياً، ما زلنا نسجل حوالي 20% من التلاميذ الذين يتركزون الدراسة في الإقليم وينضمون إلى كوكبة العاطلين عن العمل. لذلك، يعد تحسين التعليم المهني والفني أمراً حيوياً لخفض نسبة الهدر المدرسي وتمكين الشباب من اكتساب المهارات التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل.

التكوين المهني: مدخل إلى إيجاد فرص حقيقية للشغل التكوين المهني يركز على تحسين المهارات وزيادة جاهزية الشباب لدخول سوق العمل، مما يعزز من فرصهم في الحصول على وظائف ملائمة. يعد التكوين المهني أداة أساسية في تمكين الشباب من المهارات الضرورية التي تساعدهم في الحصول على فرص عمل حقيقية، مما يجعلهم أكثر استعداداً للمتطلبات سوق العمل ويساعدهم في العثور على وظائف تناسب مؤهلاتهم وقدراتهم.

إضافة إلى ذلك، تظهر الإحصائيات أن التكوين المهني يساهم في تقليل معدلات البطالة بين الشباب بنسب تصل إلى 15%. هذه الأرقام تعكس أهمية التكوين المهني كوسيلة فعالة لمواجهة البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية في الإقليم. الصحة: نقص الرعاية والبنية التحتية والحماية

اجتماعية تعاني المنطقة من تحديات كبيرة في توفير خدمات الرعاية الصحية بشكل كافٍ ووجوده عاليه. تصل نسبة الأسر التي لا تتوفر على خدمات الصحة الأساسية إلى ما يقرب 30%. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الإقليم من نقص في عدد الأطباء والمرضى، حيث تصل الكثافة الطبية إلى أقل من 1 طبيب لكل 1000 نسمة. ونقص في التجهيزات الطبية والمرافق الصحية المتطورة، مما يزيد من العبء على المستشفيات العمومية والمرضى والمصحات الخصوصية ويؤدي إلى طول فترات الانتظار للمرضى.

السكن: نقص المساكن الملائمة وارتفاع تكلفة اقتناء الإيجارات، مما يضطر العديد من الأسر إلى العيش في مساكن غير مناسبة وغير صحية، حيث يعيش 25% من السكان في مساكن غير لائقة، مما يؤثر سلباً على جودة حياتهم واستقرارهم.

التفاوتات التنموية بين المجالين القروي والحضري في إقليم تطوان

على الرغم من الجهود المبذولة، لم تعط السياسات العمرانية والاستثمارية والاقتصادية والاجتماعية الاهتمام الكافي للتعلم القروي ولهوامش المدن. ومن هنا تبرز الأهمية القصوى للمشروع التنموي الذي قدمه لجلالة الملك محمد السادس في 2015 والذي يهدف إلى تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين جودة الحياة، مع التركيز على تحسين البنية التحتية والمرافق العامة والتنمية العمرانية والسكن ودعم القطاع السياحي والتعليم والتدريب المهني، بما في ذلك تهئية ضفاف واد مرتيل كمشروع استراتيجي للمدينة والإقليم. وتعاني 20 جماعة قروية في الإقليم من نقص في

الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والنقل والسكن والبنية التحتية والثقافية، مما يعكس تفاوتات كبيرة بين المجالين القروي والحضري. ويسجل أن المدينتان الحضريتان تستحوذان على 80% من الاستثمارات في البنية التحتية والمشاريع المهيكلة، مما يترك الجماعات القروية في وضع غير متوازن ويوقع تحقيق التنمية المستدامة والشاملة بهما.

الحلول المقترحة لتعزيز دينامية التشغيل والتطور الاقتصادي والاجتماعي في إقليم تطوان

إقليم يطوان يواجه العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب استراتيجيات فعالة لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للسكان. من خلال تبني سياسات وإجراءات مبتكرة، يمكن للإقليم تحقيق تقدم ملموس في مجالات التشغيل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف والتي ستشكل لا محالة العمود الفقري لمخرجات الملتقى الوطني للتكوين والتشغيل: الوساطة في التشغيل: إنشاء المقاولات الصغرى والمتوسطة، الإدماج في سوق الشغل، وريادة الأعمال والتعاون بين القطاعات الإنتاجية والاجتماعية، والتحديات البيئية ومبادرات المجتمع المدني. الوساطة في التشغيل: جسر لربط الباحثين عن العمل بالفرص المتاحة

الوساطة في التشغيل هي أداة أساسية لربط الباحثين عن العمل بالفرص المتاحة في سوق الشغل. توفر هذه الوساطة للشباب فرصة التواصل المباشر مع ممثلي الشركات والمؤسسات المختلفة، مما يمكنهم من عرض مؤهلاتهم ومهاراتهم والتعرف على متطلبات سوق العمل. تتم الوساطة عبر تنظيم معارض توظيف حيث يمكن للشركات عرض فرص العمل المتاحة، وسيكون بإمكان الشباب تقديم طلبات العمل مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تمكين الشباب من كيفية البحث عن الوظائف واستخدام الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية الخاصة بالتوظيف بفعالية.

وقد تساهم هذه المبادرات في تسهيل عملية البحث عن العمل وتعزيز فرص التوظيف للشباب، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم المهنية والدخول في سوق العمل بكفاءة وفعالية.

إنشاء المقاولات: محور هام في تطوير الاقتصاد المحلي إن إنشاء المقاولات يلعب دوراً حيوياً في تطوير الاقتصاد المحلي من خلال دعم ريادة الأعمال وتعزيز المبادرات الصغيرة والمتوسطة. يتطلّب نجاح المقاولات تخطيطاً دقيقاً للأعمال، إدارة فعالة للمشاريع، وتسويق مبتكر للمنتوج. لتحقيق هذا النجاح، من الضروري توفير التمويل والدعم اللازمين لإطلاق المشاريع الجديدة. ويجب أن تشارك البنوك والمؤسسات المالية في تقديم القروض والخدمات المالية لدعم رواد الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يعد تعزيز العلاقات بين رواد الأعمال الناجحين والموجهين خطوة مهمة. حيث يمكنهم تقديم المشورة والدعم للشباب الذين يرغبون في بدء مشاريعهم الخاصة. تساهم هذه الجهود في تعزيز ريادة الأعمال وتوفير بيئة مناسبة لنمو المقاولات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز التنمية الاقتصادية المحلية ويخلق فرص عمل جديدة للشباب.

الإدماج في سوق الشغل: تعزيز فرص الشغل وتحقيق الإدماج المهني والاقتصادي للشباب الإدماج في سوق الشغل يهدف إلى تقديم مبادرات وبرامج تساهم الباحثين عن العمل في العثور على فرص عمل مناسبة. يجب التركيز على تقديم الدعم من خلال برامج التوجيه والإرشاد المهني، بما في ذلك ورشات عمل حول كيفية البحث عن فرص الشغل واستخدام الأدوات المتاحة بشكل فعال.

كما يجب إنشاء بنك للمعلومات بضم المشاريع المتاحة في القطاعين العام والخاص، لتشجيع المقاولين الجدد على استكشاف مختلف المجالات والقطاعات المولدة للدخل. ينبغي أيضاً إيلاء اهتمام خاص للأشخاص ذوي الإعاقة أو الذين يواجهون تحديات خاصة في دخول سوق العمل. لضمان حصولهم على الدعم اللازم والفرص المناسبة. ومن المؤكد أن هذه الجهود ستساهم في تسهيل عملية البحث عن العمل وتعزيز فرص التوظيف، مما يساهم في تحقيق الإدماج المهني والاقتصادي للشباب. ويمكن تقديم منح وحوافز ضريبية للشركات التي توظف الخريجين الشباب. ريادة الأعمال: دعم الشباب وتعزيز الاقتصاد المحلي تشجيع ريادة الأعمال يعد خطوة أساسية في تعزيز

الاقتصاد المحلي ودعم الشباب في إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم التمويل والتدريب والاستشارات اللازمة. ينبغي أن يتم تخصيص 25% من ميزانية التنمية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في توفير فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة. ومن الحلول المستوحاة من التجارب الأجنبية، نفذت الصين سياسات لتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب من خلال برامج تمويل، حاضنات أعمال، وتدريبات خاصة. تهدف هذه السياسات إلى دعم الشباب في إنشاء مشاريعهم الخاصة وتوفير البيئة المناسبة لنموها وازدهارها.

ويمكن للمغرب تبني تدابير مشابهة لتعزيز ريادة الأعمال بين الشباب من خلال: تأسيس حاضنات أعمال في مختلف الجماعات لدعم الشباب من خلال تقديم المشورة، الموارد، والتمويل الأولي، وتوفير منح وقروض بفوائد منخفضة لدعم الشباب في بدء مشاريعهم الخاصة، وتقديم تسهيلات ضريبية للمشاريع الناشئة لتخفيف العبء المالي وتشجيع الشباب على بدء مشاريعهم، وتطوير المناهج الدراسية لتشمل تدريباً متخصصة في إدارة الأعمال والابتكار، مما يزود الطلاب بالمهارات اللازمة لريادة الأعمال، كما يمكن إنشاء معسكرات تدريب في تكنولوجيا المعلومات وبرامج إعادة تأهيل مهني للشباب، بالإضافة إلى شراكات مع الشركات التكنولوجية لتقديم تدريبات عملية تماشياً مع تجارب كل من فرنسا وقلندا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية.

من خلال تبني هذه الإجراءات، يمكن للمغرب تحسين بيئة ريادة الأعمال وتعزيز قدرة الشباب على إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة، مما يساهم في تقليل البطالة وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.

التعاون بين القطاعات: شراكات استراتيجية لدعم الابتكار والاستثمار

تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدني يعد أمراً حيوياً لدعم الابتكار وتعزيز الاستثمارات في الإقليم. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء شراكات استراتيجية بين هذه القطاعات. يجب أن يتم توجيه 15% من الاستثمارات إلى مشاريع مشتركة، مما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة وفعالة، وتوفير فرص عمل جديدة، وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة.

التحديات البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية يواجه إقليم تطوان تحديات بيئية كبيرة تتطلب إجراءات فعالة للحفاظ على الموارد الطبيعية. يجب تطوير أنظمة النقل وتوسيع المناطق الحضرية بطريقة مرسومة تراعي التضاريس الجغرافية وتضمن توفير مساحات خضراء كافية. تعزيز السياسات البيئية يمكن أن يساهم بشكل كبير في حماية الموارد الطبيعية من الاستغلال الجائر. من الضروري أن تغطي المساحات الخضراء 15% من إجمالي المساحة العمرانية، مما يعزز من جودة الحياة ويساعد في تحقيق تنمية مستدامة تحافظ على البيئة وتدعم التنوع البيولوجي في المنطقة.

مبادرات المجتمع المدني: دعم التنمية المحلية وتمكين الشباب من المساهمة الفعالة في بناء الذات والمجتمع

يلعب المجتمع المدني دوراً رئيسياً في تمثيل الجهود الحكومية، من خلال تقديم برامج تدريب وتأهيل للشباب، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحسين البنية التحتية في المناطق النائية. تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز القرارات المحلية وتمكين الأفراد من المساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يجب أن تستهدف برامج المجتمع المدني زيادة عدد المستفيدين بنسبة 30% سنوياً، مما يساهم في توسيع نطاق الفائدة وتعزيز التنمية الشاملة. من خلال هذه الجهود، يمكن تحقيق تحسن ملموس في جودة الحياة وتعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية لسكان الإقليم.

بتنفيذ هذه الاستراتيجيات المتكاملة، يمكن لإقليم تطوان تحقيق تنمية فعالة في مجالات التشغيل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز من جودة الحياة للسكان ويجعل الإقليم وجهة جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية.

ومن الجدير بالذكر أنه في ظل فشل الحكومة في تنزيل البرامج الموجهة لخلق فرص الشغل مثل برنامج مقاولاتي، وبرنامج انطلاقة، وبرنامج أوراش، يلاحظ أن المجتمع المدني هو الذي يعوض هذا النقص بنشاطه التطوعي والملموظ، حيث تسعى العديد من الجمعيات والمبادرات المحلية إلى ملء الفراغ الذي تركته السياسات الحكومية غير الفعالة من خلال تقديم برامج تدريب وتأهيل للشباب، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والعمل على تحسين البنية التحتية في المناطق النائية، من خلال خلق برامج مخصصة لصالح الشباب والمقاولين الجدد.

الحلول المقترحة والتجارب المقارنة في ريادة الأعمال وخلق فرص الشغل يمكن تقديم حلول لبناء للتحديات التي يواجهها إقليم تطوان استناداً إلى أمثلة ناجحة من خارج المغرب، مثل: تعزيز التعليم المهني والفني لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي، مما يمكن الشباب من اكتساب المهارات الضرورية. تشجيع ريادة الأعمال بدعم الشباب في إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة من خلال تقديم التمويل والتدريب. تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدني لدعم الابتكار وتعزيز الاستثمارات في الإقليم، مما يمكن من توفير بيئة أكثر ملائمة للتنمية الاقتصادية.

لتنزيل هذه المقترحات، يتعين على الحكومة والبرلمان تبني سياسات داعمة وموجهة نحو تعزيز فرص التشغيل وتحسين البنية التحتية ودعم التعليم والتدريب المهني. يمكن أن تشمل هذه السياسات تقديم حوافز للشركات للاستثمار في الإقليم، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتطوير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة.

وبالوقوف على كل هذه الجوانب، يمكن تحقيق تقدم ملموظ في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في إقليم تطوان. على الرغم من التحديات الكبيرة، يمكن للعمل المشترك بين الحكومة والمجالس المنتخبة والسلطات المحلية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص أن يفتح آفاقاً جديدة للشباب ويمكنهم من تحقيق إمكاناتهم والمساهمة في التنمية الشاملة والمستدامة للإقليم.

* عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية



التقافة

«تكريس دونية المرأة في الأمثال الشعبية المغربي» الأمثال الشعبية عائق إستمولوجي أمام بناء مجتمع الحداثة



أمينة الفشتالي*

نظم فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالقطيفة يوم 17-05-2024، ندوة حقوقية كانت عبارة عن قراءة في كتاب الأستاذ عمر المنديلي «تكريس دونية المرأة في الأمثال الشعبية المغربية».

وقد قدمت هذه القراءة كل من الأستاذتين عائشة زكري وأمينة الفشتالي، نورد هنا قراءة ن. أمينة الفشتالي، على أن ننشر قراءة ن. عائشة زكري في عدد لاحق.

يشكل كتاب «تكريس دونية المرأة في الأمثال الشعبية المغربية» للأستاذ عمر المنديلي إضافة قيمة إلى منشوراته السابقة حول مجموعة من القضايا الحقوقية والثقافية والاجتماعية، فالأستاذ المنديلي عمر حقوقي متمرس، وعضو في المجلس الوطني للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان وعضو نشيط بمكتب فرع المنظمة بالقطيفة وعضو لجنة التربية والتكوين.

إن أهمية قراءة هذا الكتاب اليوم تندرج ضمن سياق وطني راهني تشهد بلدنا، والمتأمل في ما تعرفه الساحة الوطنية المغربية من حركة مجتمعية واعية بضرورة تعديل مدونة الأسرة، حيث لا تزال قضايا التمييز ضد المرأة وغياب المساواة بين الجنسين تلقي بظلاله على المونة.

وضمن هذا السياق يشكل هذا الإيجاز للأستاذ المنديلي نقطة قوة وجرة وعي للتفكير النقدي من أجل مراجعة وتمحيص الأمثال الشعبية المغربية المحققة في حق المرأة.

1-- سننطلق أولا من قراءة عنوان الكتاب «تكريس دونية المرأة في الأمثال الشعبية المغربية» فهو يقدم فكرة ملخصة عن الكتاب تتيج للفارئ اللقاء بما يرمي إليه مضمونه. كما تشعرا هذه الفكرة في ظل ما تعرفه المرأة من تكريس لدونيتها، ضرورة مواجهة الأمثال الشعبية التي لا تزال تظهده المرأة داخل واقع مجتمعي يوصف بمجتمع ما بعد الحداثة.

وتعلقا على صورة الغلاف نجد أنها صورة جد هادئة، تعكس فحوى و مضمون الكتاب إذ نجد المرأة المغربية في ظل واقع حداثي يعبر عنه اللباس (لا تزال تعاني من

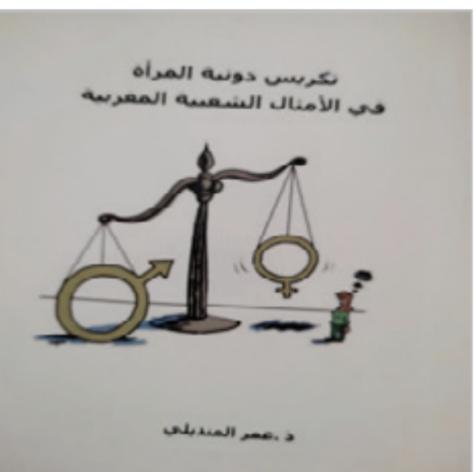
استمرار ما يسميه BORDIEU بالهيمنة الذكورية la domination masculine والتي تقف حاجزا أمام تحقيق إنسانيتها الكاملة، إذ تجد نفسها تخوض نضالا من أجل العدالة والمساواة ضمن واقع مطوب مختل باختلال كفتي الميزان في الصورة والتي تخبرنا عن وجود إنسان من الدرجة الأولى، وآخر من الدرجة الثانية داخل هذا الواقع المجتمعي.

أما المفاهيم المعتمدة في العنوان فتلخص موضوع الكتاب وتحمل دلالة سيكولوجية قوية.

1-- مفهوم دونية المرأة: l'infériorité de la femme يعرفه استيفن موريرتز قائلا (بأنه

الاجتماعية la socialisation 4-- تفصح كلمة الكاتب المثبتة في الغلاف الخلفي للكتاب: على أن الرجل في المجتمع المغربي لا يخرج عن الدائرة التي تربى داخلها، إذ يظل يحمل جزءا من تفكيرها وهذا ما يجعله مصابا بعمى ثقافي منظم نتيجة ما تكلس في فكره وذهنه من صور مسبقة للمرأة استدمجتها عبر عملية التنشئة الاجتماعية.

5-- يعبر استدعاء الكاتب بطريقة ميكانيكية للموروث الثقافي الماضي الجاهل لأجل حل وفهم وتغيير قضايا راهنية على أنه مصاب بخلل معرفي يكشف عنه تجنب أو غياب استعمال العقل النقدي المنطقي لديه للكشف والإجلاء عن حقيقة أمثال شعبية



مكرسة لدونية المرأة. البخل المعرفي: le principal défaut de l'humanité n'est pas l'ignorance mais le refus de savoir. S. DE BEAUVOIR

لقد حرص الكاتب بداية على تعريف المثل الشعبي قبل التساؤل عن الصور التي يرسمها للمرأة المغربية هذا المثل حيث توقف على معنى المثل في ذخائر التراث فرعا من فروع الثقافة الشعبية التي تتناقلها الأجيال.

وإن الأمثال الشعبية مفاهيم ثقافية ماضوية استجلبناها إلى حاضرنا عبر النقل كما هي، دون تبصر ودون تغير.

3-- ندل الكلمة النابضة للعلاقة بين المفهومين أي كلمة «تكريس» على مدى تغطية الأمثال الشعبية لدونية المرأة وتكريسها، كما تحيل هذه الكلمة الناظمة أيضا على حالة الاستيلاء l'aniélation التي تعيشها المرأة حيث تساهم هي نفسها من خلال استيطان وترديد الأمثال الشعبية المسببة لها، في تكريس دونيتها بالنسبة للرجل، وتقلتها للأجيال اللاحقة باعتبارها الآلية الرئيسية في التنشئة

أحالنا الكاتب من خلال تحديده لمعنى المثل وخصائصه وصيغه ووظيفته على مفهوم سوسولوجي يطلق عليه بوركايم العقل الجمعي CONCIENCE COLLECTIVE ويقصد به مجموع النظم الفكرية التي يجدها الفرد عند الولادة جامرة فيتلقها وعلى أساسها يشكل فكره لكن تتساءل ألا يشكل الإزعاج «العقل الجمعي» ظاهرة الانصياع أو قراراته بغض النظر عن صوابها وإخطائها؟ إن يكون ذلك سوى خضوع لسلوك القطيع؟ خصوصا

وإن ثقافة الأمثال الشعبية هي جزء مشكل للعقل الجمعي. يقول عنها غرامشي في كتابه «قضايا المادية التاريخية» أنها جزء من التاريخ ومن تطوره والذي يخص مرحلة معينة.

وإن ما هو دور الأمثال الشعبية وبنيتها الفكرية التقليدية الماضوية النابتة هنا والآن في سياق مجتمع ما بعد الحداثة حيث غيرت الثورة الرقمية وثورة الاتصالات مفاهيمه الثقافية والاجتماعية؟

إن نجد انفسنا أمام حالة فصام أو اشكيزوفرينيا إذا ما حاولنا فهم وتغيير واقع متحول من خلال فكر «تأب»

لكن يبدو أن ما يبقى الأمثال الشعبية على قيد الحياة هو ما تملكه من خصائص فنية ولغوية تسهل تناقلها عبر الأجيال، فالإيجاز والإيقاع الموسيقي الرنان والتعبير عن تجارب معقدة وفق مبدأ الندرة اللغوي أي تجويع اللفظ وإشباع المعنى، وما يفترض فيها من حكمة تجعل من الذمات المكرسة لدونية المرأة تعتمدها كرده فعل مناسب.

هكذا بنى الكاتب حضور صورة المرأة المغربية في الأمثال الشعبية بشكل تبدو من خلالها مخلوقا ناقصا لا يكتمل بذاته إلا في ظل ما تقدمه الأسرة والعلاقات العائلية من ضمانة لها.

كما حددت هذه الأمثال مكانة المرأة في المنزل وفي المطبخ بشكل خاص، بل وصل التطرف بها أحيانا إلى أن يكون مكانها هو القبر إذ يقول المثل «البنات إما رجلها أو قبرها».

إنه مثل فيه رائحة الواد الجاهلي لكن الإدخالنا هذه الصور المحققة في حق المرأة أمام ما عرفه المجتمع المغربي من تعبير وتطور اقتصادي واجتماعي في الزمن؟

فالزمن يثبت أن المرأة المغربية خرجت تعمل خارج البيت منذ 50 سنة، وحققت من التقدير والاعتراف في الوسط المهني ما جعلها تتولى مناصب قيادية تقود المجتمع، وأصبحت نتحدث عن المرأة الرميطة في العمل، والصديقة والرفيقة.

وإدخال الأسرة النووية أصبحنا نتحدث عن الزوجة الشريكة وبالتالي يصبح الربط الجدي بين المرأة وبين صفات مسبقة لها مجرد إجحاف وتكريس لدونيتها. فلقد وصفت في الأمثال المرأة بالشبيطة والمكر والخداع والكيدية والسلم.. الخ حيث جاء في المثل الشعبي «إذا حلفو فيك رجال بات ناسع وإذا حلفو فيك نسا بات فايق».

إن هذه الصفات تفترض مراجعة وتبصرا، فقضية الكيدية مثلا مغطاة بالغبار لأنها صفة تخص حتى الرجال.

فإذا كان كيد النساء قد ورد في القرآن على لسان ملك مصر بخصوص زوجة العزيز، فإن النبي يعقوب هو كذلك حذر يوسف من كيد إخوته إذا ما قص عليهم رؤيته، وفوق كل هذا فهذه أحداث خاصة لا يصح سحبها على كل الأزمنة، ما جعل الكاتب يطرح سؤالاً إشكاليا (من ضمن تساؤلات أخرى) مفاده: لماذا لا يزال المجتمع الحالي محافظا على الأمثال الشعبية رغم قدمها؟

قد فتحننا قولة سيمون دوبوفوار على إدراك جانب من هذا الإشكال، حينما تعتبر أن الذكر يسعى إلى الحرية من خلال تسييح حرية المرأة

إن إسقاط تجارب ماضوية ثقافية ثابتة على واقع المرأة هنا والآن هو سباج يحمي الهيمنة الذكورية وسلطتها وسيادتها من خلال ما تعتمده هذه الهيمنة حجة السواد الأعظم، كي تقول المرأة هكذا يفكر المجتمع أما أنت فلا تفكرين وبديل المثل «الأولين ما خلوا للخرين ما يقولو».

إن الأمثال الشعبية هي ما يتحدث نياية عن المرأة حيث تغيب كينونتها الذاتية وتستدرج شهزاد إلى السكوت عن الكلام المباح من أجل ترديد أنشودة السمع والطاعة.

ويبدو لنا الأستاذ المنديلي، المدافع والمناصر للقيم الإنسانية وكرامة المرأة باعتباره أن الهيمنة الذكورية ليست ضرورة اجتماعية وإنما هي مجرد معنى أنثروبولوجي، وذلك بدراج علاقة التعارض بين المرأة والرجل ضمن إطار أنثروبولوجي، وذلك بدراج علاقة التعارض بين المرأة والرجل ضمن التعارضات الثقافية

المختزنة في اللاوعي الجماعي يشان علاقة الطبيعة بالثقافة. فلقد أثبتت الدراسات الأنثروبولوجية أن البطريق الذي تبنت المجتمعات القديمة خيار هيمنته كما يكشف ذلك كلود ليفي ستروث هو الأب المالك للنساء ولأجسادهن يجعل من المرأة: الكائن / الأرض، له الحق في استغلالها من حيث خصوبتها وإنتاجيتها.

وخاتما نستخلص أنه لا منطق سنابر به الواقع هنا والآن سوى منطق الواقع لأن الأمثال الشعبية المكرسة لدونية المرأة ستظل تشكل عائقا إبستمولوجيا (معرفيا) أمام تطبيق ما لدينا من أفكار تنويرية حداثية على مستوى الواقع، لذلك نتمنى الوصول إلى مدونة أسرة بنفس تحديتي قوي يضمن المساواة بين الجنسين ويُلغي الإشكاليات التمييزية للعلاقة بين الرجل والمرأة.

عضو مكتب فرع المنظمة بالقطيفة

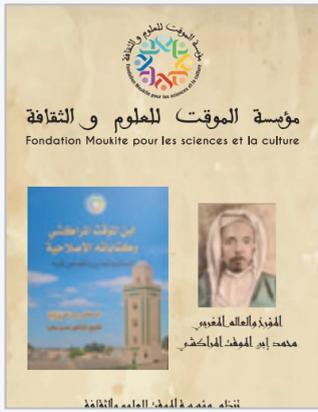
الترجمة: من الأمازيغية وإليها»

أكاديمية المملكة تناقش «واقع وآفاق

ندوة حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم محمد بن الموقت

تتظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة» في إطار نشاطها الثقافي، ندوة فكرية لتقديم كتاب الدكتور عبد العزيز أبايا الصادر مؤخرا حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الكوثف المراكشي، وذلك يوم الأربعاء 3 يوليوز الجاري في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

يشارك في هذه الندوة بمدخلات كل من: عبد المنتقم الموقت رئيس المؤسسة د. مولاي المامون المريني د.عبد الوهاب الأزدي الباحث أحمد متفكر عبد العزيز أبايا مؤلف الكتاب وينتلى الأستاذ محمد براءة تنسيق أشغال هذه الندوة.



تتظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة» في إطار نشاطها الثقافي، ندوة فكرية لتقديم كتاب الدكتور عبد العزيز أبايا الصادر مؤخرا حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الكوثف المراكشي، وذلك يوم الأربعاء 3 يوليوز الجاري في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

يشارك في هذه الندوة بمدخلات كل من: عبد المنتقم الموقت رئيس المؤسسة د. مولاي المامون المريني د.عبد الوهاب الأزدي الباحث أحمد متفكر عبد العزيز أبايا مؤلف الكتاب وينتلى الأستاذ محمد براءة تنسيق أشغال هذه الندوة.

أكاديمية المملكة تناقش «واقع وآفاق

الترجمة: من الأمازيغية وإليها»

أكاديمية المملكة

ندوة حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم محمد بن الموقت

تتظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة» في إطار نشاطها الثقافي، ندوة فكرية لتقديم كتاب الدكتور عبد العزيز أبايا الصادر مؤخرا حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الكوثف المراكشي، وذلك يوم الأربعاء 3 يوليوز الجاري في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

يشارك في هذه الندوة بمدخلات كل من: عبد المنتقم الموقت رئيس المؤسسة د. مولاي المامون المريني د.عبد الوهاب الأزدي الباحث أحمد متفكر عبد العزيز أبايا مؤلف الكتاب وينتلى الأستاذ محمد براءة تنسيق أشغال هذه الندوة.

أكاديمية المملكة

ندوة حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم محمد بن الموقت

تتظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة» في إطار نشاطها الثقافي، ندوة فكرية لتقديم كتاب الدكتور عبد العزيز أبايا الصادر مؤخرا حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الكوثف المراكشي، وذلك يوم الأربعاء 3 يوليوز الجاري في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

يشارك في هذه الندوة بمدخلات كل من: عبد المنتقم الموقت رئيس المؤسسة د. مولاي المامون المريني د.عبد الوهاب الأزدي الباحث أحمد متفكر عبد العزيز أبايا مؤلف الكتاب وينتلى الأستاذ محمد براءة تنسيق أشغال هذه الندوة.

أكاديمية المملكة

ندوة حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم محمد بن الموقت

تتظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة» في إطار نشاطها الثقافي، ندوة فكرية لتقديم كتاب الدكتور عبد العزيز أبايا الصادر مؤخرا حول الكتابات الإصلاحية للمؤرخ والعالم المغربي محمد بن الكوثف المراكشي، وذلك يوم الأربعاء 3 يوليوز الجاري في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

يشارك في هذه الندوة بمدخلات كل من: عبد المنتقم الموقت رئيس المؤسسة د. مولاي المامون المريني د.عبد الوهاب الأزدي الباحث أحمد متفكر عبد العزيز أبايا مؤلف الكتاب وينتلى الأستاذ محمد براءة تنسيق أشغال هذه الندوة.

أكاديمية المملكة

التشكيلية بشرى صمودي تعرض بقاعة النادرة بالرباط

قصص بصرية تجمع بين التجريد والواقعية السحرية

عبد المجيد رشدي

تتألق قاعة النادرة بالرباط بألوان الإبداع والتميز، حيث تحتضن معرض الفنانة التشكيلية الواعدة بشرى صمودي، في الفترة من 10 إلى 16 يوليوز 2024، ويمثل هذا الحدث الفني البارز فرصة ذهبية لعشاق الفن لاستكشاف أعمال بشرى صمودي المبتكرة التي تعكس رحلتها الإبداعية وتطورها الفني المهم.

منذ نعومة أظفارها في مدينة الدار البيضاء، كانت الفنانة بشرى صمودي مشبعة بشغف عميق بالرسم والفنون الجميلة. رغم انغماسها في الدراسات العليا بمجال التجارة وإدارة الأعمال، إلا أن جودة الفن بداخلها لم تنطفئ. حيث عادت إلى عالم الألوان واللوحات لتعيد اكتشاف شغفها الأول، وهو ما أفضى إلى إبداعات فنية مميزة تستلهم من تجاربها الشخصية ومشاعرها العميقة.

بأسلوب فني فريد يدمج بين الحساسية والدقة، استطاعت الفنانة بشرى صمودي أن تجذب الأنظار في عدد من المعارض

الفنية الوطنية والدولية، ويعد معرضها الحالي في قاعة النادرة خطوة جديدة مهمة في مسيرتها الفنية، حيث ستعرض مجموعة متنوعة من اللوحات التي تبرز بين الخيال والواقع، وتروي قصصا بصرية تنبض بالحياة والمشاعر.

بشرى صمودي، ليست مجرد فنانة، بل هي رمز للإصرار والتفاني في سبيل تحقيق الأحلام، من خلال معرضها القادم، ستتيح للجمهور فرصة التعرق في عالمها الفني الخاص، الذي يعكس روحا إبداعية وتطورا مستمرا. إن قصتها تلهم الكثيرين وتشجعهم على ملاحقة شغفهم، مهما كانت التحديات.

هذه الفعالية والحفل الفني بقاعة النادرة احتفال بالفن والجمال والإبداع، ودعوة مفتوحة لكل محبي الفن لزيارة المعرض والانغماس في عوالم بشرى صمودي الفنية، حيث يُنظر أن تترك بصمتها الفريدة في قلوب ونفوس الزوار.

الفنانة بشرى صمودي، تعكس في أعمالها الفنية مزيجا فريدا من الخيال والواقع، حيث تنسج قصصا بصرية تجذب الناظر وتثير التأمل، حيث تتميز أعمالها

بالدقة في التفاصيل والعمق في التعبير، مما يجعل كل لوحة تروي قصة مختلفة تنطوي على رؤى شخصية ومشاعر عميقة.

تقدم الفنانة بشرى في معرضها الحالي مجموعة متنوعة من الأعمال تتنوع بين الفن التجريدي والواقعية السحرية، مما يعكس تنوع مواهبها وقدرتها على استخدام اللون بشكل يبرز من عمق المشهد وجماليته.

قصة بشرى صمودي، ليست فقط قصة نجاح فني، بل هي درس في الإصرار والتفاني، تعكس أعمالها الفنية تحفيرا قويا لكل شخص يسعى لتحقيق أحلامه الفنية، مهما كانت التحديات والعوائق. إن معرضها في قاعة النادرة يمثل دعوة للاستمتاع بجمال الفن والتأمل في أعمال فنية تنطق بلغة الروح والإبداع.

بهذا المعرض، تؤكد بشرى صمودي مكانتها كواحدة من الفنانة الواعدات في المشهد الفني، وتبرز قدرتها على استخدام الفن كوسيلة للتعبير عن مشاعرها العميقة ومناقشة قضايا تهمها بأسلوب فني مميز.



EXPOSITION
De l'artiste peintre
SAMODI BOUCHRA
Du 10 au 16 Juillet 2024

Le vernissage aura lieu
le Mercredi, 10 Juillet 2024 à 18H00

Galerie Nadira, 11 rue Soussa
(en face de Hôtel Capitale)
Rabat Hassan

الفنانة أميمة بن الزوين تقود جولة فنية لفائدة أطفال المخيمات الصيفية



تماشيا مع سياسة العمل التي تشتمل بها وزارة الشباب من أجل تطوير قدرات الأطفال والشباب من خلال تنظيم المخيمات الصيفية لفائدة الأطفال والياافعين والشباب، تقود الفنانة أميمة بن الزوين (أميرة الأطفال) قافلة فنية تربوية لفائدة أطفال المخيمات الصيفية.

في هذا السياق قالت أميمة بن الزوين، إن هذه الجولة الفنية تهدف إلى تاطير وتعزيز قدرات الأطفال والشباب المستفيدين من خلال تقديم العرض الفني المسرحي والغنائي (قلعة أميرة الأطفال) بالمراكز التخييمية التابعة لوزارة الشباب.

وأضافت أن هذا العرض المتنوع والغني بعدة فقرات فنية مختلفة بمشاركة الفنان محمد عزام (بهلول)، ومجموعة كبيرة من الفنانين الشباب والأطر الوطنية البارزة في مجال الطفل كل تخصصه.

وأكدت بن الزوين أن هاته الجولة الفنية جاءت بطلب كبير من عدة جمعيات وهيئات وطنية بارزة في مجال التخييم والتاطير، وكذلك التجاوب السريع من محمد مهدي بسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل - وكذا مديرية الشباب كزرة أبو رمان، الذين أولوا الاهتمام الكبير لهذا المشروع الوطني الكبير والهادف إلى تحقيق رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس من خلال دعمه للشباب في شتى القطاعات.

ومن المنظر أن تنطلق هذه الجولة رسميا يوم الجمعة 05 يوليوز 2024، بداية من المركز الوطني للتخييم السعيدية في اتجاه باقي المراكز الوطنية طيلة فترة موسم التخييم.

وإن تنوّه الفنانة بكل أطر وزارة الشباب مدراء ورؤساء المصالح والموظفين على كل المجهودات الجبارة والتفاعل الإيجابي مع هذا المشروع الوطني الكبير، فإنها تذكر بان هذا المشروع يرى النور تنفيذًا لشراكة الدعم المبرمة بينها وبين وزارة الشباب والتي تهدف إلى تنظيم جولة فنية مسرحية غنائية تحت عنوان "قلعة أميرة الأطفال" بمراكز التخييم الوطنية برسم الموسم التخييمي 2024، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

روائع آلة الرباب الأمازيغي تصدح في أوزبكستان أمام مشاركة 80 دولة



إبراهيم فاضل

شارك العازفون المغاربة صنف الموسيقى الأمازيغية، في الدورة الثانية لمنندى المقام الموسيقي الدولي، "Makam Art International Forum"، الذي احتضنته مدينة زامين، والمنظم من طرف وزارة الثقافة الأوزبكية خلال الفترة من 27 إلى 30 يونيو 2024.

وكان فن الروايس من خلال آلة الرباب التاريخية والإيقاعات الأمازيغية من المملكة المغربية حاضرة بقوة في هذه التظاهرة الدولية، حيث قدم كل من الفنان حسن بلوش، وحמיד تغولة، وسعيد أكوس، ومحمد الخطابي، عروضهم الموسيقية في مهرجان المقام في أوزبكستان، و تحفوا الحاضرين بروائع المقطوعات من الموسيقى للمقام والوضع الخماسي الذي تنفرد به الموسيقى الأمازيغية المغربية، وذلك ضمن حضور نحو 400 مشارك من الفنانين والمهنيين والباحثين من حوالي 80 دولة.

ويعد فن الروايس الذي اكتسب شعبية هائلة خلال القرن الماضي فنا أمازيغيا بامتياز، إذ يساهم في أدائه النساء والرجال، غناء، ورقصا، ويتم العرف في مرحلة أولى على آلة الرباب وهو كمان بوتر واحد تم إدخاله في أوائل القرن العشرين، وهو معروف بنغمته المميزة، تم تتداخل الآلات كالناقوس وعازف الطبلبة "طام طام"، مما يخلق تناغما فريدا من نوعه، قبل أن يبدأ الرايس "هو رئيس الفرقة" بالغناء وتوالي أصوات النساء لترديد اللازمة بعد انتهائه من الغناء.

وللإشارة فإن هذا المنندى الدولي الثاني الذي عرف حضور رئيس جمهورية أوزبكستان حفل افتتاحه، يهدف إلى حماية الموسيقى التقليدية، وتعزيز الحوار بين الثقافات، والحفاظ على تنمية التنوع الثقافي من خلال دعم الإبداع الفني.

وتتضمن برنامج المنندى عروض مقام حاملي التراث الثقافي غير المادي، وتنظيم مؤتمر علمي بمشاركة مشاهير الموسيقيين والملحنين، كما تم عقد اللقاءات مع الفنانين في إطار المنندى بالإضافة إلى زيارة استكشافية لبعض المناطق السياحية.

نهاوند... اعزفها لي يا سام



ناهد صلاح

كلما مشيت في شوارع كازابلانكا، تنكرت الفيلم القديم الذي يحمل اسمها، أخرجه المخرجي مايكل كورتيز في العام 1942، وصار من كلاسيكات السينما العالمية..

تعرف كازابلانكا من الغرباء الذين حطوا على أرضها، واعتبروها محطة للهروب من واقعهم البائس، وتعرف أيضا من الصخب العسكري الذي شارك فيه كل قوى الحرب المستنقرة على خط أحمر وفوهة بنديفة، كذلك تعرف في هذا الفيلم من موسيقى تتسلل على خلفية قصة حب تلتصق وسط كل هذا الركام، من ريك والسلا المعذبين بين اختيارين: القلب والواجب..

كازابلانكا هنا تتواصل مع غرباء الوطن والحب، يتناثر في أجوائها الخرافة والخوف والسعادة والمغامرة والحرب.

في القرن الخامس عشر الميلادي كان يوجد منزل بلون أبيض يساعد البحارة البرتغاليين على تحديد موضع المدينة، ومن هنا جاءت تسمية المدينة بـ"الدار البيضاء" بدلا من "أنفا" اسمها القديم، وأنفا التي تعني القمة أو التل، كانت دارا يمر عليها البحارة والمسافرون والعابرون من أجل التزود للرحلة والطريق، وقبل الحرب العالمية الثانية كانت الدار البيضاء مجرد ميناء مغربي صغير لا يُثير الانتباه على ساحل المحيط الأطلسي، حتى أصبحت جسرا للعبور والهروب، الحد الفاصل بين جحيم النازي في أوروبا ونعيم الحرية في أمريكا، كما شاهدناها في الفيلم، فالجميع يهرول للفرار إلى أمريكا عبر الدار البيضاء إلا الأمريكي "ريك"، فلا يستطيع أن يعود لبلاده، وأول شيء قد يسترعى الانتباه بمجرد النطق بعنوان الفيلم هو الولوج بالمغرب كموقع تصوير، لكن المدهش أنه ولا مشهد واحد تم تصويره في الدار البيضاء أو في أي مكان آخر في المغرب، وإنما في ستوديوهات هوليوود، فهو فيلم لا يحمل من الدار البيضاء سوى

الاسم، وربما هذا يبرر فقر التصوير الخارجي في المدينة الحقيقية والافتكاف بنموذج متخيل عنها، فأغلب الحكاية تدور في مقهى وأماكن مغلقة، وقد يفسر هذا أيضا كيف أن الصور التي جاءت في المقدمة كانت تشي بامر في الصياغة البصرية للمكان والمدينة، وهو ما لم يحدث.

هنا حب قد يخلت معه التوازن إذا لم نسمع حكايته لأخرها، العلاقة بين طرفيه كانت ضربا من الغيب وصدى لأحوال صعبة في عالم المؤامرات والقتلى والمجهولون والحرب، إلسا وريك في الفيلم هما ظلال يفتحان وينتقلان على ما تشكل من تفاصيل هذا العالم الملتبس والمشدود بين ثنائية الحرب والمقاومة، يسعى الحبيبان الغامضان إلى

ضفة أمان تنتشلهما من براثن الـ"جستابو" وقوات النازية الألمانية في بداية الحرب العالمية الثانية، لكنهما يتوهان بين أمواج السياسة وهوس من شأنه أن يفرق بينهما، فيصبح هناك مبرر لفرهما المشترك، بينما كان سام يعرف على البيانو ويغني "As The Time Goes By"، إنها لا تزال نفس

القصة القديمة/كفاح من أجل الحب والمجد... الأغنية الشهيرة التي ارتبطت بالنجم الأمريكي من أصل أفريقي دولي ويسون (1886 - 1953) حين قدمها في هذا الفيلم، على الرغم من أن مؤلفها هيرمان هوففيلد كتبها عام 1931، غناها كثيرون غيره ومنهم فرانك سيناترا، كانت هذه الأغنية روح الفيلم ولها سلوتها الرومانسية في ظل أجواء

ناقدة سينمائية مصرية

مهرجان فن القفطان بالرباط يحتفي بالفن والموضة في نسخته التاسعة

وسيعرف المهرجان ككل سنة استعراض العديد من الألبسة التقليدية المغربية، من إبداع أشهر المصممين والمصممات.

وقد صرح مدير المهرجان عصام الغبالي على أن المجهودات الجبارة المبذولة من طرف الساهرين على استمرارية تالق مهرجان "فن القفطان المغربي"، والتي تستضيفها هذه السنة مدينتا الرباط وسلا بعد مجموعة من الدورات السابقة التي عرفتها كل من الدار البيضاء وأكادير والتي عرفت نجاحا باهرا.

وجدير بالذكر أن الدورة الثامنة للمهرجان التي احتضنها أحد أكبر المنتجعات السياحية بمنطقة تغازوت أكادير، حين عرفت مشاركة مجموعة من الفنانين من بينهم الفنانة ابتسام تسكت وكريمة غيت والشاب يونس ومنعم السليمانى

تستعد مدينة الرباط لاحتضان الحدث الأبرز في عالم الموضة والقفطان، المهرجان الدولي لفن القفطان "Art du caftan" في نسخته التاسعة بمشاركة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمكتب الوطني المغربي للسياحة، حيث أصبح موعدا سنويا لعشاق الموضة والفن للاحتفال بأخر مصحات القفطان المغربي والذي يحتضنه المنتجع السياحي Fairmont La Marina بجهة الرباط سلا، يوم 6 يوليوز 2024.

ستشهد التظاهرة حضورا استثنائيا لثلة من الأسماء الوازنة في الساحة الفنية، كالنجمة المغربية والعربية جنان مهيد والنجمة المغربية زينة الداودية التي غنت باكثر من لهجة عربية ونجم موسيقى كناوة المعلم حميد القصري والنجم زكرياء الغافولي.



موسم طانطان يناقش في ندوة علمية دولية الموروث الثقافي الحساني وانفتاحه على العمق الإفريقي

واكتملت في جيز القارة الإفريقية إلى جانب اصولها العربية الحسانية، مستعرضا بعض سمات الانتماء القاري لهذه الموسيقى. من جانبه، قال ليونس كي، استاذ باحث (بوركيينا فاصو)، إن بوركيينا فاصو تتوفر على إطار قانوني وترسانة تشريعية لحماية وتنميين مختلف عناصر التراث الثقافي حيث يتم منذ سنة 2012 جرد عناصر التراث الثقافي اللامادي، كما تعمل على تعزيز قدرات العاملين في هذا المجال، فالتراث الثقافي اللامادي مهد بالاندثار مما يفرض تحديد أسباب وعوامل ذلك، كما شدد على أهمية وضع مقاربة محلية لتنميين هذا التراث وحمايته والترويج له عبر تنظيم تظاهرات ثقافية والتحسيس والتوعية بكيفية الحفاظ عليه في كل مكان وفي أي بلد لأن هذا التراث لا حدود جغرافية له. أما إبراهيم مامان، باحث في التراث من النيجر، فأكد أن التراث الثقافي اللامادي بالنيجر هو منظم بقانون صادر سنة 1997، مبرزا أنه تم جرد

المغرب سنة 2006، وذلك من أجل الحفاظ على التراث الثقافي اللامادي الغني بالمغرب. وتوقف عند الإنجازات التي قامت بها الوزارة في ما يتعلق بالعناصر التي تم إدراجها على قوائم اليونسكو والبالغ عددها 14 عنصرا منها موسم طانطان وجامع الفتا، مشيرا إلى أن من بين مجموع هذه العناصر هناك عنصر تراثي واحد يحتاج إلى صون استعجالي ويتعلق برقصة «تاسكوبين» بجبال الأطلس الكبير. كما تطرق إلى التحديات والإشكاليات المرتبطة بإدراج هذه العناصر التراثية في لأحة اليونسكو ومنها إشكالية الملكية الفكرية حيث أن اتفاقية 2003 لليونسكو لا تحمي الملكية الفكرية وإنما تعترف فقط بوجود عنصر تراثي ما فوق أرض معينة ولذلك تبقى الحماية الفكرية هي الإطار الأساس. من جهة، أبرز أحمد ولد احطانا، باحث في الثقافة الحسانية (موريتانيا)، أهمية الموسيقى الحسانية كموسيقى إفريقية كونها ترعرت

التام باحثون وخبراء، مغاربة وافارقة، اليوم الأحد بمدينة طانطان، في إطار ندوة علمية دولية حول موضوع «موسم طانطان والعمق الإفريقي للثقافة الحسانية»، نظمتها مؤسسة «الموكر» ضمن «ندوة الاستثمار الأخضر والثقافة» المنظمة في إطار فعاليات الدورة الـ 17 لموسم طانطان (26-30 يونيو). وتهدف هذه الندوة، التي توزعت على عدة جلسات أطرها خبراء وباحثون في التاريخ والتراث من المغرب وموريتانيا ومالي وبوركينا فاصو والنيجر، إلى البحث في العمق الإفريقي للثقافة الحسانية من خلال عدة تقاطعات ثقافية واجتماعية وانثروبولوجية، وإبراز مناطق الالتقاء والتقاطعات في هذه الثقافة، وكذا إبراز الدور المحوري الذي لعبه موسم طانطان منذ عقود كنقطة التقاء ثقافي واقتصادي واجتماعي. وقد لعب موسم طانطان، بحسب ورقة تقديمية للندوة، دورا مهما في إحياء الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين مجالي ضفتي الصحراء الكبرى والتي تأسست تاريخيا عبر الامتدادات القبلية والهجرات البشرية نحو الجنوب والجنوب الشرقي مما أثمر انتشار الثقافة الحسانية بحمولتها الثقافية والدينية على نطاق مجالي واسع اصطلح على تسميته بـ «تراث البيضان» الممتد شمالا من واد نون وواد درعة إلى الضفة اليمنى لنهر السنغال جنوبا، ومن المحيط الأطلسي غربا إلى شمال النيجر ومالي شرقا، وأبرز مصطفى جلوب، مدير التراث الثقافي بوزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، في مداخلة حول «التراث الثقافي اللامادي المغربي: حصيلة وأفاق»، الجهود التي تقوم بها الوزارة منذ إقرار اتفاقية اليونسكو سنة 2003 الخاصة بصون التراث غير المادي، والتي صادق عليها



أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني - حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم. ع.س.ن/1961/إد.

147 بتاريخ 20/11/2017، الكائن بحي السلام طريق عوينت السراق الزنقة ب5 الرقم 5 وجدة. وهو عبارة عن بناية قديمة شيئا ما لها واجهة واحدة تتكون من كراج، صالون، غرفتين، مطبخ

على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار غير محفظ موضوع رسم الشراء عدد 147 صحيفة 174 كناش

ضد: ورثة الميلود الصابر عنوانهم حي السلام لارموند إقامة الضحي GH40 العمارة 260 وجدة ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/08/07

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني ملف تنفيذي عقاري عدد:

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولويات

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح بزيادة رقم 01/EXP/2024
جلسة عمومية

في يوم الخميس 25 يوليوز 2024 ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة (10h00min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بزيادة في جلسة عمومية في حصة فريدة من أجل:

طلب العروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان الموقت	الساعة
01/EXP/2024	تنظيف وصيانة المباني الإدارية والمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي سليمان في حصة فريدة.	5 515 638,72 درهم (خمس ملايين وخمسمائة وخمسة عشر ألف وستمائة وثمانية وثلاثون درهم و72 سنتيما)	80 000.00 درهم (ثمانون ألف درهم)	العاشرة صباحا (10h00min)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى، وتقديم وضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية . يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1962/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة الكدية البيضاء

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية بجماعة الكدية البيضاء برسم سنة 2024

يعلم رئيس المجلس الجماعي للكدية البيضاء أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 ، لفائدة الموظفين المتمنين لجماعة الكدية البيضاء لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى - السلم 11 و ذلك وفق معطيات الجدول التالي :

رت	درجة الترقية	عدد المناصب	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ و مكان إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع طلبات الترشح
1	تقني من الدرجة الأولى السلم 11	منصب واحد (01)	يتمحور الامتحان في وجه القبول من الدرجة الثانية السلم 10 المتوفين على سن 06 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	يوم 27 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة الكدية البيضاء	25 يوليوز 2024

ملاحظة : توضع ملفات الترشح بمكتب الضبط لجماعة الكدية البيضاء قبل انصرام الأجل المحددة أعلاه .

ع.س.ن/1960/إد

رقمياً أو في الأكشاك

**باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء**

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
الجمهورية التونسية
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

أربعون مباراة للرجاء وزينباور دون هزيمة

إ - العماري

بعدها استقبلت شبك الحارس أنس الزينيتي في الدوري الاحترافي 15 هدفا فقط. وفي خضم هذا التمير، نشيد أيضا بالمنافسة الشرسة لفريق الجيش الملكي، الذي كان رقما صعبا في معادلة الدوري الاحترافي، وكان إلى حدود الجولة 26 المرشح الأوفر حظا للتتويج بالبطولة، قبل أن يتراجع إلى المركز الثاني، بعدما جمع 71 نقطة، وهو رقم غير مسبوق أيضا في تاريخ النادي العسكري.

بطانق الاشتراك أو التذاكر الافتراضية، وحتى مباريات الدعم، كان أحد أكبر عوامل النجاح الأخضر. فهنيئًا لمكونات الرجاء بهذا الإنجاز، الذي سيكون بوابتها نحو عتبة الأبطال، التي ستصدر رهانات النسور خلال الموسم الماضي. يذكر أن الرجاء فاز بلقب البطولة، بعدما تصدر الترتيب برصيد 72 نقطة، وهو رقم قياسي على الصعيد الوطني، كما أنهى الموسم باقوى خط دفاع،

الذي نجح في صنع فريق يتكلم لغة جماعية، ويحسن التعامل مع ضغط المباريات، ما جعله يجمع بين البطولة والكأس الفضية. وفرض الرجاء نفسه بقوة وأمن بحظوظه، رغم الضائقة المالية التي تحاصره منذ أكثر من سبع سنوات، حيث أن تماسك البيت الأخضر، وتلاحم أبنائه، ولاسيما الجماهير، التي كانت في الموعد كلما دعت الضرورة على ذلك، سواء من خلال اقتناء

بفوزه على الجيش الملكي بهدفين دون مقابل، عصر أول أمس الاثنين بملعب أدرار بمدينة أكادير، في نهائي كأس العرش لموسم 2022 - 2023، يكون الرجاء الرياضي قد أكمل أربعين مباراة دون هزيمة، وهو رقم قياسي غير مسبوق على الصعيد الوطني. ويحسب هذا الإنجاز للمدرب الألماني جوزيف



زينباور ويغير وجه الرجاء



11 | الأربعاء 03 يوليوز 2024 الموافق 26 ذوالحجة 1445 العدد 13.784

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الزياني أكثر الحكام إدارة لنهائي كأس العرش



ما زال الحكم عبد الكريم الزياني يحتفظ بالرقم القياسي في قيادة المباريات النهائية لكأس العرش لكرة القدم، حيث أدار خمس مباريات نهائية سنوات 1959 و1962 و1969 و1971 و1974. ويأتي في المركز الثاني خلف عبد الكريم الزياني، الحكم رضوان جيد، بإدارته لأربع مباريات (2013 و2016 و2021 و2023). وكانت مباراة النهائي التي جمعت الرجاء والجيش الملكي هي الأخيرة في مشوار رضوان جيد، بعدما بلغ سن التقاعد. ويأتي بعدهما الحكام محمد البوكيلي وسليمان البرهمي والمرحوم سعيد بلقولة، بثلاثة لقاءات نهائية لكل واحد منهم. وكان الحكم بوبكر الأزرق قد أدار أول مباراة نهائية سنة 1957، والتي جمعت بين المولودية الوجدية والوداد البيضاوي وانتهت بالتعادل بهدف لمثله، لكن فريق المولودية الوجدية ظفر بالكأس على اعتبار أنه كان سباقا للتسجيل بواسطة اللاعب بريزات، وذلك طبقا للقوانين التي كان معمولا بها آنذاك.

هدافو المباريات النهائية

يظل مهاجم فريق الوداد البيضاوي عبد الخالق محتفظا بالرقم القياسي من حيث عدد الأهداف المسجلة في نهائيات كأس العرش لكرة القدم، برصيد أربعة أهداف.

ويأتي في المركز الثاني اللاعبان كريمو (الكوكب المراكشي) وهيدامو (الجيش الملكي) بثلاثة أهداف لكل منهما.

وبعدهما الخلفي، لاعب الوداد البيضاوي، بهدفين رفقة المرحوم عبد اللطيف بكار، لاعب الرجاء البيضاوي، وعبد الرزاق خيري وجواد وادوش (الجيش الملكي) وقدي (الكوكب المراكشي) وأسامة المليون (الاتحاد البيضاوي).

المنتخب الوطني للتايكوندو

ثالثا بكأس العالم



تمكن المنتخب الوطني للتايكوندو من احتلال الرتبة الثالثة في فئة الذكور خلال مشاركته بكأس العالم للفرق، التي انطلقت منافساتها أول أمس الاثنين وتستمر إلى غاية يوم غد الأربعاء بمدينة تشونغ تشونغ بكوريا الجنوبية، وذلك وفق نظام الفرق للذكور والإناث وكذا الفريق المختلط، حيث كان الفريق المغربي يتكون من كل من أيمن كنون وهيثم الزغواني وأحمد بن البكري وأيوب اليقيني.

وقد استطاع المنتخب الوطني انتزاع الرتبة الثالثة، التي مكنته من الفوز بمبلغ 5000 دولار، بعد تمكنه من تخطي دور الربع بأفضلية التصنيف وانتهزاه في نصف النهائية أمام البلد المنظم كوريا الجنوبية بجولتين لصفر، ثم تفوقه خلال مباراة الترتيب على كوت ديفوار بجولتين مقابل جولة واحدة. وعادت المرتبة الأولى في هذه البطولة لمنتخب إيران، الذي حل في المرتبة الأولى مقدما على كوريا الجنوبية.

تجدر الإشارة إلى أن إدريس الهالالي، عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحادين العربي والبحر الأبيض المتوسط ونائب رئيس الكونفدرالية الإفريقية للتايكوندو، تم تعيينه كعضو ضمن اللجنة المشرفة على هذه المنافسة الرياضية العالمية، نظرا للتجربة الواسعة التي راكمها بإشرافه على العديد من التظاهرات الكبرى.

الرجاء يكرس أفضليته أمام الجيش الملكي ويتوج بكأس العرش للمرة التاسعة



النسور الأخضر يحلقون عاليا بالكأس الفضية (وم ع)

الاتحاد الاشتراكي - (وم ع)

أحرز فريق الرجاء الرياضي لقبه التاسع لكأس العرش لكرة القدم برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023، عقب تفوقه على الجيش الملكي بهدفين لواحد، في المباراة النهائية، التي جمعت بينهما عصر أول أمس الاثنين على أرضية الملعب الكبير لأكادير. وسجل هدفي فريق الرجاء البيضاوي يسري بوزوق (د 4) ومحمد بولكسوت (د 78)، فيما حمل هدف الجيش الملكي توقيع الأمين زحزوح (د 28).

وطغى على بداية المباراة، التي ادارها الحكم رضوان جيد، الحذر تقاديا لاستقبال هدف مبكر قد يبعثر أوراق هذا الفريق أو ذلك، قبل أن يبارر فريق الرجاء إلى بناء بعض العمليات الهجومية، التي أفلقت فريق الجيش الملكي، وإن كانت محدودة، فيما كان الأخير يرد بمراتد هجومية ظلت محتشمة. وضد مجريات اللعب، باغت الهجوم

الرجاوي دفاع الخصم بمرمت هجومية محكم واختراق من الجانب الأيمن، قاده آدم النفاتي الذي مرر كرة على طبق من ذهب ليسري بوزوق، نجح في إيداعها شبك حارس مرمى الجيش الملكي مهدي بنعبيد في الدقيقة الرابعة.

وواصل الفريق الأخضر ضغطه أملا في الخروج منتصرا باكثر من هدف في الشوط الأول، وبالتالي خوض الشوط الثاني بارتياح أكبر، فيما كان الفريق العسكري يرد بمراتد هجومية ومناورات من كل الجوانب، ظلت عقيمة إلى حدود الدقيقة 28، حيث تمكن لاعب خط الوسط أمين زحزوح من تعديل الكفة بعد تمريرة متقنة من العربي الناجي، وسط معترك الفريق البيضاوي.

وشهدت بقية دقائق الشوط الأول خلق فرص محدودة من جانب فرقي الجيش والرجاء، حيث فضل كل منهما التمسك بالحيط، التي خيمت على بداية اللقاء خوفا من تلقي هدف قاتل في الأنفاس الأخيرة قد يصعب المهمة في حسم اللقب.

ومع بداية الشوط الثاني، واصل فريق الرجاء الضغط على مرمى الجيش الملكي، لكن من دون خطورة حقيقية إثر استبسال دفاعي كبير من الخط الخلفي وبنعبيد حارس الفريق العسكري، الذي كان يرد بمحاولات هجومية وانسلاطات شكلت غير ما مرة خطورة على مرمى حارس الفريق الأخضر أنس الزينيتي.

واتمر ضغط النسور الأخضر عن هدف ثان حمل هذه المرة توقيع محمد بولكسوت في الدقيقة 78، بعد تلقيه كرة من يسري بوزوق، سجل الهدف الأول، والذي نجح في اختراق دفاع الفريق العسكري ببراعة.

وبعد الهدف اندفع لاعبو الجيش الملكي، الذي لم يبق له ما يخسره خاصة بعد دخول اللقاء وقته بدل الضائع، أملا في إيراك التعادل وانتظار ما قد تسفر عنه الأشواط الإضافية حال وصولها، لكن كل المحاولات باءت بالفشل.

وتاهل نادي الرجاء البيضاوي إلى النهائي عقب فوزه على مولودية وجدة 4 - 3، فيما بلغ الجيش الملكي الدور ذاته بعد تغلبه على

اتحاد طنجة لكرة السلة يتضامن مع الشعب الفلسطيني ويسدد رمية ثلاثية في شبك الاحتلال

إبراهيم العماري

توج فريق مجد طنجة للسيدات، مساء أول أمس الاثنين، بلقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، بعد فوزه على الكوكب المراكشي بحصة 60 - 53، في المباراة الثالثة والفاصلة التي أقيمت بقاعة ابن شقرون براكش. لاعبات مجد طنجة أظهرن خلال هذه المواجهة مستويات فنية وتقنية جد عالية، وكانت العناصر الأجنبية في مستوى كبير طيلة اللقاء، الذي ظهرت فيه تجربة وخبرة الطنجيات أفضل بكثير من مردودية لاعبات الكوكب، اللواتي بذلن جهودا مكثفة لتلافي الهزيمة، غير أن ذلك لم يكن ليوثق الزحف الكبير للاعبات مجد طنجة اللاتي كن الأفضل والأكثر حضورا.

ومن جانبه توج فريق اتحاد طنجة ببطولة القسم الوطني، بعد تغلبه على الرجاء الرياضي. وقدمت لاعبات الاتحاد مستوى جيدا هذا الموسم، حيث خضن 17 مباراة دون هزيمة، وهو إنجاز يحسب للساهرين على هذا الفريق. وخلال لقاء النهائي أمام الرجاء دخلت عناصر الاتحاد بقميص من نوع خاص، تضمنت إشارات التضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته مع العدوان الصهيوني. وحسب مصادر من داخل فريق اتحاد طنجة، فإن هذه المباراة، ذات البعد القومي، جاءت لتعكس مكانة دولة فلسطين داخل وجدان وفكر المواطن المغربي. مبادرة لقيت استحسان جميع مكونات كرة السلة الوطنية والرياضة المغربية بشكل عام، واعتبرت رمية ثلاثية حاسمة.



هكذا عبر اتحاد طنجة عن دعم القضية

هدية الاتحاد الاشتراكي

الرجاء الرياضي ينهي موسمه الاستثنائي بكأس العرش

